



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



## أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة قوجيل علي بالجلفة  
ومتوسطة بوهالي زيان فيض البطمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص علم الاجتماع الاتصال

الأستاذ المشرف:  
د. دحماني محمد بومدين

من إعداد الطالب:  
صيد مصطفى

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

مناقشاً	الجلفة	
مشرفاً ومقرراً	الجلفة	د. دحماني محمد بومدين
رئيس اللجنة	الجلفة	

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ

الدكتور " دحماني محمد بومدين " الذي لن تكفي حروف

هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن

والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل

من ساعدني من قريب أو من

بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل

الطالب : صيد مصطفى

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي الغالية رحمها الله

وإلى أبي العزيز أطال الله عمره

إلى زوجتي وولدي

وإلى إخوتي وأخواتي إلى كل عائلتي

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

ولو بنصيحة أو دعاء

مصطفى

## المخلص باللغة العربية:

الدراسة المقدمة جاءت ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال وكان عنوان بحثنا كالاتي: أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ لمتوسطة قوجيل علي بالجلفة وبوهالي زيان بفيض البطمة.

### الإشكالية:

لقد أصبحت عملية تنشئة الطفل في ظل ثقافة التكنولوجيا ذات مجال واسع فلم تعد تقتصر على المؤسسات التقليدية التي تشمل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية وجماعة الأقران، بل تعدتها إلى الوسائط التثقيفية والمعلوماتية المعاصرة من النوادي العلمية، قاعات تعلم الحاسوب ومقاهي الانترنت ودخول تلك الوسائط والتكنولوجيات الحديثة قلبت عملية تنشئة الفرد من طفولته وجعلت منه في حالات كثيرة ليس المتلقي الصغير للمعرفة فحسب بل المتلقي والمنتج وحتى المبدع، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائط الحديثة إذا ما وظفت بوعي ووفق خطة تتماشى وخصائص مراحل نمو الطفل، سوف تسهم بشكل فعال في تعليم وإعداد وتنشئة رجال الغد أطفال اليوم لمواجهة تعقد الحياة المعاصرة، والقيام بدورهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع. ومن هذا المنطلق يطرح التساؤل الرئيسي التالي:

### • ما هو أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

#### فرضيات الدراسة:

- تؤثر وسائل الإعلام الجديدة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.
- تساهم وسائل الإعلام الجديدة في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- يلعب الهاتف المحمول دوراً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

وقد كانت خطة بحثنا كالتالي: افتتحنا المذكرة بمقدمة ثم الباب الأول الجانب النظري للدراسة وقسمناه إلى:

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية

الفصل الثالث: وسائل الإعلام الجديدة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ومنه تم تحليل ومناقشة بيانات الاستبيان ومناقشة الفرضيات وتم التحقق من صحتها من عدمه. واستنتاج عام.

المنهج الدراسة: الوصفي التحليلي

التقنيات المستعملة: الملاحظة واستمارة الاستبيان

عينة الدراسة: بعض تلاميذ متوسطتين قوجيل علي بلدية الجلفة وبوهالي زيان بلدية فيض البطمة

ميدان الدراسة: متوسطتين بولاية الجلفة

وبعد ان قمنا بالدراسة الميدانية وجدنا أن الفرضيات الثلاثة قد تحققت.

وقد توصلنا إلى التوصيات التالية:

- ✓ يجب على الأولياء مراقبة أبنائهم اثناء استخدام الهاتف المحمول واختيار ما يناسبهم.
- ✓ كذلك يجب على الآباء تنظيم أوقات استخدام الهاتف الذكي وتخصيص وقت لهم.
- ✓ تنشئتهم تنشئة طبيعية وذلك من خلال اللعب معهم في الفضاءات المفتوحة كالحدايق وتنظيم مناسبات جماعية لوجبات للم الشمل والاستغناء عن وسائل التواصل شيئا فشيئا وذلك لتنمية القدرات الاجتماعية للطفل والحفاظ على الروابط الأسرية وانشاء صداقات.
- ✓ يجب منع الهاتف اثناء الدراسة إلا إذا كان استخدامه لغرض المراجعة والدراسة.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، وسائل الاعلام الجديدة، الهاتف المحمول، التكنولوجيا، وسائل الاعلام والاتصال.

## Summary

The study presented came within the requirements for obtaining a master's degree in sociology, specializing in communication sociology, and the title of our research was as follows: The impact of new media on the socialization of children, a field study on a sample of students from Gojil Ali middle school in Djelfa and Buhali Zayan in Fayd al-Batma.

### The problem

The process of raising a child in light of the culture of technology has become broad in scope. It is no longer limited to traditional institutions that include the family, school, religious institutions, and peer groups. Rather, it has expanded to contemporary educational and information media, such as scientific clubs, computer learning halls, and Internet cafes. The entry of these modern media and technologies has overturned the process. The upbringing of the individual from his childhood makes him, in many cases, not only a young recipient of knowledge

Rather, it is the recipient, the producer, and even the creator. Information and communication technology and modern media, if employed consciously and according to a plan that is consistent with the characteristics of the stages of child development, will contribute effectively to educating, preparing and raising the men of tomorrow, the children of today, to face the complexity of contemporary life, and to play their role towards themselves and towards society. From this standpoint, the following main question arises:

- **What is the impact of new media on the socialization of children.**

### Study hypotheses:

- New media affect the child's socialization process.
- New media contribute to the socialization of the child.
- The converted phone plays a role in the child's socialization process.

Our research plan was as follows: We opened the memorandum with an introduction, then the first chapter, the theoretical aspect of the study, and divided it into:

**Chapter One:** The methodological framework of the study

**Chapter Two:** Socialization

**Chapter Three:** Serious Media

**Chapter Four:** Methodological procedures for the field study, including analyzing and discussing the questionnaire data, discussing the hypotheses, and verifying their validity or not. And a general conclusion.

**Study method:** descriptive analytical

Techniques used: observation and questionnaire form

**Study sample:** Some middle school students in Gojil Ali, Djelfa municipality, and Buhali Zayan, Fayd El Batma municipality

Field of study: Two middle schools in the state of Djelfa

After we conducted the field study, we found that the three hypotheses were fulfilled.

**We have reached the following recommendations:**

Parents must monitor their children while using the mobile phone and choose what suits them.

} Parents must also organize smartphone use times and allocate time for them.

} Raising them naturally by playing with them in open spaces such as parks, organizing group events for reunion meals, and gradually dispensing with means of communication in order to develop the child's social abilities, maintain family ties, and create friendships.

} The phone must be prohibited during study unless it is used for the purpose of review and study.

**Keywords:** socialization, new media, mobile phone, technology, media and communication.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وعرفان
II	إهداء
III	المُلخص باللغة العربية
VI	المُلخص باللغة الأجنبية
V	فهرس العناوين
IV	فهرس الجداول والأشكال
أ	مقدمة
<b>الباب الأول الجانب النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة</b>	
05	تمهيد
06	الإشكالية
07	فرضيات الدراسة
08	أهداف وأهمية الدراسة
07	أسباب اختيار الموضوع
08	أهمية الموضوع
09	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية</b>	
19	تمهيد
20	مفهوم التنشئة الاجتماعية
22	خصائص التنشئة الاجتماعية
23	أهداف التنشئة الاجتماعية
25	شروط التنشئة الاجتماعية
26	مجالات التنشئة الاجتماعية
27	مراحل التنشئة الاجتماعية
29	العوامل المعيقة للتنشئة الاجتماعية

30	التفسير الاسلامي لتنشئة الاجتماعية
<b>الفصل الثالث: وسائل الإعلام الجديدة</b>	
40	تمهيد
41	ماهية الإعلام
41	مفهوم الإعلام
42	وسائل الإعلام الجديدة
47	خصائص ومميزات وسائل التواصل
48	أهم انواع مواقع التواصل الاجتماعي
53	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
60	خلاصة الفصل
<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
64	تمهيد
65	التعريف بميدان البحث
65	مجالات الدراسة
66	المنهج المستخدم
66	أدوات جمع البيانات
67	العينة
68	خصائص مجتمع البحث
81	مناقشة الفرضية الأولى
82	مناقشة الفرضية الثانية
83	مناقشة الفرضية الثانية
87	استنتاج عام
87	الغزالي، أبو حامد
89	خاتمة



# مقدمة

## مقدمة:

يعد الاتصال الأسري وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المراهق فتراكم التغذية الراجعة لدى الطفل يكون له مخزون معرفي في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني....الخ، فهذه التغذية تحدد له كيفية التعامل مع أفراد المجتمع وأساليب الحوار بحيث أن الأسرة تعتبر الواسطة بين الفرد والمجتمع أو الثقافة والشخصية حيث تؤثر على الفرد من كل الجوانب وهذا التأثير يمتد من عملية الاختيار الزوجي، فما يرثه الطفل من والديه يدخل في نطاق التأثير الأسري وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الانسانية والاجتماعية حيث يواجه الفرد خلالها حاجاته وفق أهداف بيولوجية ووجدانية ونفسية وغيرها من خلال تفاعله وتواصله مع أفراد أسرته، وتتميز هذه العلاقة بأنها وثيقة ومباشرة وعميقة بين أفرادها ولذلك يكون تأثيرها شاملا يتضمن كل جوانب الشخصية ويكون تأثيرها أكثر من تأثير الجماعات الأخرى وبما أن الأسرة تشكل بنية من شبكة العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تربط بين أفرادها وعلى رأس هذه العلاقة تأتي طبيعة العلاقة بين الوالدين ثم طبيعة علاقة كلا منهما بالأفراد الآخرين.

كما يدخل في بنية الأسرة نوعية الصراعات التي تنشأ بين أفرادها، والاتصال الفعال في الأسرة يحدث عندما تكون القواعد الاسرية واضحة لدى أفرادها من خلال الارشادات والتوجيهات الاسرية وبعضها يكون لفظيا والبعض الآخر يكون غير لفظي والتي تستنتج من خلال علاقاتهم مع بعضهم البعض، والاسرة السوية هي التي تسير أمورها معتمدة على اتصالات فعالة تساهم في الحفاظ على قواعد الاستقرار داخل الاسرة وتعتبر القواعد اساسية وهامة في تحديد أنماط التفاعل حيث أن الاسرة التي لا يقوم فيها الاتصال على أساس سليم يكون المجال واسعا في فهم وإدراك هذه القواعد كل حسب هواه وحسب ادراكه للأفراد الآخرين.

وتعد التنشئة الاجتماعية عملية ممارسة وتعلم، وتعليم وتدريب وبمعنى آخر تعتبر عملية تعليمية تعليمية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فهي عملية يتم من خلالها انتقال ثقافة المجتمع وأسلوب حياته من جيل لآخر، وهي طريقة يتم بها تشكيل أفراد واكتسابهم خبرات من

الطفولة امتدادا إلى الصبا، فالبلوغ حتى الرشد والنضج ليتمكنوا من العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة والاندماج في نسق اجتماعي محدد والتوافق مع ما ينظم ذلك المجتمع من قوانين ومعايير، قيم ولغة اتصال ومعاملات... الخ، وتفهم ما يحكم ذلك المجتمع من قواعد وأنظمة وما يتمتع به الافراد من حقوق وما يجب عليهم القيام به من واجبات ويدخل في ذلك ما يكتسبون من خلال تربيته من طفولتهم وحتى رشدهم في البيت والمدرسة والمجتمع من لغة يتكلمون بها، دين يعتنقونه، وتقاليد يمارسونها وقيم يحتكمون اليها ومعلومات يسيرون من خلالها ومهارات يعملون بها وأسلوب حياة يعيشونه... الخ، كما يؤهلهم ذلك للدور الذي يقومون به في مجتمعهم ومجتمعات أخرى من حولهم وبهذا يصبحون أعضاء فاعلين في المجتمع.

في بحثنا هذا نتناول تأثير وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية للطفل وقد قدمنا بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور المتوسط وتم تقسيم بحثنا إلى بابين الأول الجانب المنهجي للدراسة الميدانية ويحتوي على الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه الإشكالية والفرضيات وأهمية الموضوع وكذلك بعض مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة ثم الفصل الثاني بعنوان التنشئة الاجتماعية أين عرفنا التنشئة الاجتماعية وتفصلنا في عدة خصائص وأهداف وأهمية ثم الفصل الثالث بعنوان وسائل الإعلام الجديدة حيث توغلنا في هذا الجانب حول ماهية وسائل الإعلام الجديدة من تعريف وأنواع وخصائص ثم الباب الثاني وهو الإطار التطبيقي للدراسة وفيه الفصل الرابع الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية حيث عرفنا مجتمع البحث قيد الدراسة والعينة ومجالات البحث ثم عرضنا وحللنا اجابات المبحوثين وقمنا بمناقشة الفرضيات ومن ثم استنتاج عام وأخيراً خاتمة.

الباب الأول  
الجانب النظري  
للدراسة

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

## تمهيد:

إن سيرورة البحث والعمل البحثي في العلوم الإنسانية والاجتماعية تتطلب من الباحث أن يكون قادرا على وضع تصور وخطة عملية لتجربة هذا البحث على شكل مخطط يهدف إلى تفسير الظاهرة والواقع، والتي لا تتمثل في عملية حشد وجمع المعطيات وتطبيقا لتقنيات بحث معينة، إذ أن العقبات التي تعترض الباحث يعود مرجعها إلى أسباب منهجية بالأساس، فيجب على الباحث الاهتداء بمعالم منهجية محددة.

ويعد الإطار المنهجي الركيزة الأساسية والإطار المرجعي العام لأي باحث علمي ولهذا سنتطرق فيه إلى مشكلة الدراسة وفرضياتها، أسباب الدراسة، وأهداف الدراسة، وتحديد مصطلحات الدراسة.

## 1. إشكالية:

لقد تعاضم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل أنواعها حتى أصبحت ضرورة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة الفاعل في مختلف مجالات الحياة، حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم الكونية الذي أشار إليها 'مارشال ماكلوهان'، فمع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة وعن طريق إمكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحاسبات الآلية ظهرت الانترنت لتغطي الكرة الأرضية بأكملها، حيث تعتبر الانترنت من بين أكثر المظاهر التكنولوجية تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل مع فئات مختلفة في مختلف أماكن العالم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية.

ولقد أصبحت عملية تنشئة الطفل في ظل ثقافة التكنولوجيا ذات مجال واسع فلم تعد تقتصر على المؤسسات التقليدية التي تشمل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية وجماعة الأقران، بل تعدتها إلى الوسائط التثقيفية والمعلوماتية المعاصرة من النوادي العلمية، قاعات تعلم الحاسوب ومقاهي الانترنت ودخول تلك الوسائط والتكنولوجيات الحديثة قلبت عملية تنشئة الفرد من طفولته وجعلت منه في حالات كثيرة ليس المتلقي الصغير للمعرفة فحسب بل المتلقي والمنتج وحتى المبدع، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائط الحديثة إذا ما وظفت بوعي ووفق خطة تتماشى وخصائص مراحل نمو الطفل، سوف تسهم بشكل فعال في تعليم وإعداد وتنشئة رجال الغد أطفال اليوم لمواجهة تعقد الحياة المعاصرة، والقيام بدورهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع، والاسهام في دفعه نحو الرقي، والتحسين في عصر يتميز بالتطور السريع في جميع مجالات الحياة مما يطلّب كفاءات ومهارات لدى الأجيال الجديدة لكي تستطيع مواكبة ما يطرأ من تغير وتحديث ونمو مطرد.

لعلّ من أهم المظاهر التي جلبها التطور الهائل في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات والكمبيوتر والهاتف المتعدد الوسائط ظهور ما يسمى بالثقافة الالكترونية التي جذبت انتباه أطفالنا قبل كبارنا وأصبحت شغلهم الشاغل لمعظمهم، وبانت ألعاب الفيديو والبلاي ستيشن والإبحار داخل شبكة

الانترنت لاكتشاف مواقع جديدة وألعاب جديدة وهذا ما يؤكد أن معرفة الحاسب وإجادة التعامل معه أصبح ضرورة عصرية ملحة، مثله في ذلك كمثل ضرورة تعلم القراءة والكتابة. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل المحوري التالي:

• ما هو أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

وتتدرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية تتمثل في:

▪ ما هي الآثار الايجابية المترتبة على تنشئة الطفل عن طريق وسائل الإعلام الجديدة؟

▪ ما مدى سلامة التنشئة الاجتماعية للطفل على ضوء وسائل الإعلام الجديدة؟

▪ ما هي عواقب التنشئة الاجتماعية للطفل بوسائل الإعلام الجديدة؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

• لوسائل الإعلام الجديدة تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للطفل.

الفرضيات الفرعية:

• تؤثر وسائل الإعلام الجديدة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

• تساهم وسائل الإعلام الجديدة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

• يلعب الهاتف المحمول دوراً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

3. أسباب اختيار الموضوع:

✓ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص.

✓ اهتمام الطالب بتكنولوجيا الإعلام والاتصال

✓ الرغبة في معرفة علاقة تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمجتمع.

✓ الشعور بالأهمية لدراسة مثل هذه المواضيع.



#### 4. أهمية الدراسة:

يتميز موضوع الدراسة بأهمية نسعى إلى تحقيقها فيما يلي:

- تسليط الضوء على أكبر وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة استخداما وتوظيفا في المجتمع.
- تسمح بإلقاء الضوء على معرفة العلاقة بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتنشئة الاجتماعية.
- التدريب على القيام بالبحوث الميدانية والتحكم في منهجية البحث العلمي.
- إثراء المكتبة الجامعية نظرا لنقص البحوث العلمية في هذا الميدان.

#### 5. أهداف الدراسة:

تعد دراسة دور وسائل الإعلام الجديدة في التنشئة الاجتماعية للطفل من الدراسات الهامة للاعتبارات التالية:

- تقديم إطار نظري وفكري يتعلق بمفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع والتنشئة الاجتماعية.
- التعرف على علاقة تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالتنشئة والمجتمع.
- الوصول إلى نتائج يمكن الاستئارة بها لتقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجتمع.
- معرفة سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال على المجتمع.

## 6. تحديد المصطلحات:

في هذا العنصر سيتم التركيز على التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية والثانوية في هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

### الإعلام والاتصال

#### 1-6 الإعلام:

#### الإعلام:

**لغة:** مصدر للفعل الرباعي أعلم: "يقال أعلم إعلاما، وأعلمته بالأمر أبلغته وأطلعته عليه. وقد جاء في لغة العرب: استعلم لي خبر فلان وأعلمني حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.

**والإعلام في اللغة:** التبليغ، ويقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم بالشيء المطلوب.<sup>1</sup>  
**اصطلاحا:** عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة أخبار صادقة ووقائع محددة لأفكار منطقية.<sup>2</sup>

- جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة والبيئة القومية والدولية والتصريف اتجاهها عن علم ومعرفة للوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.<sup>3</sup>
- ويعرف الدكتور إبراهيم إمام: "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات".

1 ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ج1، ط7، بيروت، 1998، ص 371.

2 فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 57.

3 حسن محمد عبد الرحمن، الإعلام والاتصال، شركة رؤيا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006، ص 53.

• ويعرفه أيضا على أنه: "العملية التي تهدف إلى نشر وتقديم المعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة والمواضيع الهامة والحقائق البينة بهدف خدمة الصالح العام من المسؤولية الاجتماعية".<sup>1</sup>

وأيضاً: ليس الإعلام مفهوم واحد فقد تباينت آراء الباحثين والمفكرين في تعريفهم لاصطلاح الإعلام بناء على تأثيرهم بمجال تخصصهم إضافة إلى اختلاف الأنظمة الاجتماعية التي ورد فيها كل تعريف، ونظراً لإشباع مفهوم الإعلام في عصرنا الحالي فقد ظهرت تعريفات عديدة وحاول كل فريق مطابقة هذا التعريف بما يتلائم مع ثقافته ووجهة نظره وفي معرض حديثه عن الإعلام يعرف الدكتور عبد اللطيف حمزة الإعلام بقوله: (وهو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم).<sup>2</sup>

وبحسب هذا الرأي نجد بأن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك.

ويعرف الإعلام على أنه إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة تنقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات وتهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة.

## 2-6 الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد هو إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع بين النص والصوت في ملف واحد وتقوم فيه التقنية دوراً مهماً في إضفاء التفاعلية على هذا النوع من الإعلام، حيث أصبح بإمكان المستفيد التفاعل مع الطرح الإعلامي وقراءته والتعليق عليه.ذ

1 صالح خليل أبو أصعب، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوي، عمان، 2004، ص 55.  
2 بوعزيز بوبكر، محاضرات في مقياس، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، 2017/2018، ص 19.

ويعرف أيضا أنه منظومة تواصلية مختلفة في طرق اشتغالها عن منظومة التواصل المؤسساتي أو منظومة التواصل الجمعي، وتقوم هذه المنظومة على نظام محدد من العلاقات بين الفاعلين داخلها..<sup>1</sup>

### 3-6 الاتصال:

وهو مشتق من اللغة اللاتينية COMMUNIES أي محاولة تأسيس نوع من الاشتراك بين شخصين أو أكثر في المعلومات والاتجاهات لانتقال الأفكار بين الناس. ويعرفه "بدوي أحمد زكي" على أنه: "إقامة علاقة اشتراك ووحدة، أي أنه الفاعل المشترك مع الآخرين في أفكاره وليتحول المعنى فيما بعد إلى تبادل لها".

يعتبر الاتصال نوع من النشاط الإنساني الذي يحدث باستمرار ومرتبطة مع الأنشطة الأخرى فهو متعدد المحاور لذا هناك صعوبة في ضبط تعريف موحد له من قبل الكتاب والباحثين فيركز علماء الاجتماع على أن الاتصال يمكن أن يكون وسيلة للتأثير فيعرف أنه: "السلوك اللفظي أو المكتوب المستخدم من أحد الأطراف للتأثير على الآخر".

ويعرف الاتصال كذلك بأنه: "عملية انتقال المعلومات والأفكار بين شخصين أو أكثر وإيصال الأوامر والقرارات في المؤسسة عن طريق كلمات أو رموز أو خطابات حول موضوع معين ويكون الاتصال فعال عندما تكون المعلومات كافية وواضحة لكل من المرسل والمرسل إليه".<sup>2</sup>

1 بده عقبة، مزيو علي، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين-دراسة لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر- الوكالة التجارية بالوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، 2017-2018، ص 09.

2فاكمة غاي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على ادارة الموارد البشرية، مجلة الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07 العدد 01، 2021، ص 26.

## 4-6 مفهوم التنشئة

(أ) لغة: التنشئة مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربي وشب، أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك ونشأ تنشئة أي رباه، ونشأ في بني فلان أي تربي بينهم، والإنشاء هو إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل.

(ب) اصطلاحاً: يرى معظم علماء الاجتماع أن عملية التنشئة هي التربية وتنمية القدرات العقلية والفكرية والقيم الأخلاقية للطفل، داخل الأسرة أو المدرسة أو مؤسسات التربية.

## 5-6 مفهوم التنشئة الاجتماعية:

اصطلاحاً: هي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكاتهم والتنبؤ باستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم.<sup>1</sup>

- هي عملية انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، وتشكل الأفراد منذ طفولتهم ليتمكنوا من العيش في مجتمع ذو ثقافة معينة.<sup>2</sup>
- وتعرف أيضاً التنشئة الاجتماعية بأنه تربية الفرد من خلال الإشراف على سلوكه كي يصبح فعالاً في الجماعة ويصبح واحداً منهم ويحافظ على العادات والتقاليد السائدة في ذلك المجتمع ويندمج معهم من خلال التأثير المتبادل بواسطة السلوكيات الخاصة التي ينتقيها منهم، فيصبح قادراً على التأقلم معهم عن طريق الشعور والإحساس ونمط حياته فتكون له القدرة على التعامل مثلهم والاستجابة لمتطلباتهم.<sup>3</sup>
- ويعرف بأنها العملية التي يواجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر وهو المدى المعتمد والمقبول طبقاً لمعايير المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>4</sup>

1 عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2013، ص 22.

2 احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الاسكندرية، 1977، ص 400.

3 صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص20.

4 فياض حسام الدين، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، الناشر نحو علوم الاجتماع تربوي، 2015، ص 05.

- وتعرف أيضا بأنها العملية التي يتم عن طريقها إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائنا اجتماعيا وعضوا في مجتمع ما، والأسرة هي التي تكسب الطفل لغة الجماعة وتراثها الثقافي والحضاري من عادات وتقاليد وسنن اجتماعية وينشأ عضواً من أعضاء الجماعة.<sup>1</sup>

### المفهوم الإجرائي:

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتحول من خلالها الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي وهي عملية مستمرة تبدأ بالطفولة، فالمراهقة، فالرشد وتنتهي بالشيخوخة، وتلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد ويكتسب من خلالها قواعد الضبط والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع.

### 6-6 مفهوم الأطفال:

(أ) لغة: جمع طفل الولد الصغير وتقال للمفردة والجمع والمذكر والمؤنث.

(ب) اصطلاحاً:

شخص يتراوح عمره بين 18 شهر و 13 سنة والطفولة إحدى المراحل الأساسية في نمو الإنسان يبدأ الطفل عند بلوغه 18 شهراً يبدأ بالتخلي عن كل ما يتعلق بالرضيع.

يبدؤون بالنمو جنسيا وتظهر عليهم مظاهر الشباب، وتحدث تغيرات في سلوكهم وعمليات تفكيرهم وعواطفهم واتجاهاتهم، وهذه التغيرات النفسية هي التي تحدد نوعية الإنسان الراشد والطفل هو الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد، ومنه فإن الطفولة تمتد من الميلاد حتى ما بعد العشرين وهو سن الذي ينضج فيه الطفل بدنياً، وتعد هذه المرحلة أقصر من المراحل الأخرى.<sup>2</sup>

1 مذكور ابراهيم وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، 1975، ص 184.

2 السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، مصر، 2006/2005، ص 30.

## 7. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سندا علميا ومعرفيا للدراسة الراهنة أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل ودعمها بيداغوجيا لنتائج الدراسة.

### • الدراسة الأولى:

قامت الباحثة مريم ماضي بعنوان (تأثيرات الهاتف المحمول على أنماط الاتصال لدى الطالب الجامعي) طالبة جامعة قسنطينة نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، الجزائر، 2013/2012. وهكذا تم توظيف نتائج دراسة الباحثة من حيث مجال التنشئة الاجتماعية والتي توصلت فيما يلي:

1. الارتفاع على شيع ثقافة ما يسمى بالهاتف المحمول لدى الشباب والإدمان على استخدامه لدرجة عدم القدرة على التخلي عنه، وهي النتيجة التي توصلت لها جل الدراسات السابقة.

2. سيادة الطابع السلبي على استخدامات الشباب للهاتف المحمول، حيث أن استخدامه يقتصر على تطبيقات الترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء وإقامة العلاقات العاطفية.

3. كما اتفقت النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في مساهمة الهاتف المحمول في التعدي على المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمعات العربية المحافظة من خلال استخدامه في إقامة علاقات غير شرعية بين الجنسين وكذا استغلاله في الكذب وإعطاء المعلومات والتمثيل من المواقف المحرجة.

تكمن العلاقة بيم موضوع بحثنا وهذا الدراسة هو محاولة معرفة تأثير وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية للطفل لتلاميذ المدرسة المتوسطة.

• الدراسة الثانية:

دراسة سليمان الجبل بعنوان (الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومدير المدارس من جامعة القدس المفتوحة) سنة 2014/2015.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- للهواتف الذكية آثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل وفي كافة الجوانب الصحية والسلوكية الاجتماعية وعلى درجة الكلية.
- أثبتت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة احصائية على مستوى الآثار السلبية للطلبة من وجهة نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب الخليل وفق المؤهل العلمي وحسب المدرسة والمسمى الوظيفية.

تكمن العلاقة القائمة بين هذه الدراسة وموضوع بحثنا للهواتف الذكية أكثر على تنشئة الطفل ولها آثار سلبية على سلوكيات الطفل ومختلف جوانبه، من خلال الاستعمال المفرط للهاتف والولوع فيه واستخدامهم للتطبيقات أو مشاهدتهم البرامج أو اللعب... يؤثر في سلوكياتهم وتصرفاتهم مما ينجم عنهم ردة فعل سلبية تؤثر على حياتهم اليومية.

بحيث يكتسب التلاميذ العادات السيئة، وتغير اتجاهاتهم وقيمهم التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه التنشئة الاجتماعية، لذلك يجب التقليل من استخدام هذه الوسائل الجديدة وخاصة الهاتف المحمول لدى الأطفال لأنهم لم يبلغوا سن الرشد فأبي خطأ على تنشئتهم وإخضاعهم للمراقبة سواء من طرف الأسرة أو المدرسة باعتبارهم الجيل الصاعد.



• الدراسة الثالثة:

قام الباحث باهي لخضر بدراسة ميدانية بعنوان (دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية) من جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوية، وذلك سنة 2011/2010.

وهكذا يتم توظيف نتائج دراسة الباحث كما يلي:

- كشفت الدراسة على وجود علاقة متكاملة بين المخيمات الصيفية كمؤسسة اجتماعية ومختلف المؤسسات الأخرى بدءاً من الأسرة ثم دور الحضانة، المدرسة دور العبادة جماعة الرفاق، النوادي وغيرها التي تسعى إلى بناء شخصية اجتماعية متوازنة.
- النشاطات التربوية والترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المخيمات الصيفية لها الأثر البالغ على الأطفال الذين يتوافدون دورياً على هذه المخيمات.
- الإنسجام والتعاون والتكامل والتماسك بين أفراد المخيم هي أهم العمليات الاجتماعية التي يشكلون من خلالها شخصية متوازنة داخل المجتمع.
- المخيمات الصيفية مؤسسة كغيرها من مؤسسات المجتمع تقوم بدور مكمل إيجابي ولو في رتبة متأخرة بمعية العناصر الأخرى لعملية التنشئة الاجتماعية.

استنباطاً مما سبق يمكن القول أن هناك تشابه كبير للدراستين من حيث أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على تربية الطفل وتعليمه القيم والمبادئ وتعتبر المخيمات الصيفية مؤسسة اجتماعية كغيرها من المؤسسات بدءاً بالأسرة ثم دور الحضانة وتليها المدرسة ثم دور العبادة، جماعة الرفاق وغيرها تعمل على بناء وتنمية شخصية الطفل شخصية متوازنة وتغرس فيه روح التماسك والتكامل بين أفراد المخيم وهي تعتبر أهم العمليات الاجتماعية بالرغم من أنها في مرتبة متأخرة إلا أنها تقوم بدور إيجابي في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

• الدراسة الرابعة:

قامت الباحثة أم الريم سخر بدراسة موسومة بعنوان (مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكريس التربية على وسائل الإعلام) جامعة محمد لمين دباغين، سطيف مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (ل،م،د) في علوم الإعلام والاتصال وذلك سنة 2019/2018 وهكذا يتم توظيف نتائج الدراسة الباحثة كما يلي:

- توصي مؤسسات المجتمع أي جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الجزائرية بدعم الجهد الأسري والتربوي في تحقيق التربية الإعلامية؛
- توصي الدراسة صانعي القرار التربوي الجزائري باندماج برامج التربية الإعلامية من السياسات والأهداف التعليمية للمناهج التربوية.
- توصي الدراسة بضرورة وجود تنسيق وتعاون بين المؤسسات التربوية والإعلامية لتحقيق مطالب التربية الإعلامية.

استتباطا مما سبق يمكن القول أن هناك تشابه كبير للدراستين من حيث مدى فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مساعدة الأسر والمؤسسات التربوية وتوعية الأطفال بمخاطر وسائل الإعلام وخاصة الهاتف المحمول الذي أصبح مطلوب بكثرة خاصة فئة الأطفال.

# الفصل الثاني

## التنشئة الاجتماعية

### تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية للطفل عملية مهمة للغاية في تكوين شخصيته وتكوين نفسه وتعتمد هذه العملية على عادات المجتمع وتقاليد، ومعتقداته، والاتجاهات الفكرية السائد فيه، وقوانينه ومعايير الأخلاقية الاجتماعية وهي سنة طبيعية في أي مجتمع بشري يندمج من خلاله الفرد في المجتمع وهدفه الأساسي هو تكوين الفرد الصالح للالتزام بقيم مجتمعه، كما أن التنشئة الاجتماعية لها أهداف، وتمر بعدة مراحل تتولاها عدة مؤسسات، أولها مؤسسة الأسرة وهي الحاضنة الأولى والخلية الأولى التي يمكن أن تكون المؤسسة الطبيعية لممارسة التنشئة الاجتماعية.

## مفهوم التنشئة الاجتماعية

تدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ومن واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين .

وهي في معناها الخاص نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي الى شخص اجتماعي ، وتصل تلك التنشئة الى اقصاها في مرحلة الطفولة ، وشبه علماء النفس الطفل بكتلة لينة يمكن للوالدين او المربين تشكيلها على النحو الذي يختارونه وان كان ينبغي على كل مجتمع ان يصل الى ثلاث حلول لقضايا هامة تواجهه بخصوص الاطفال هي طرق رعايتهم ، وترسيخ القواعد التي تتحكم في كيفية تفاعلهم مع الآخرين، ونقل المهارات والقيم من الكبار اليهم.<sup>1</sup>

وازاء المطالب الاخيرة واجهت المجتمعات مصاعب متباينة ، معتمدة في ذلك على عملية تعليم وتعلم تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف الى اكتساب الاطفال سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي أي تكسبهم طابع اجتماعي وتيسر لهم الاندماج في الحياة الاجتماعية . ان الامر هنا ينطوي على ما يعرف ( بعملية التنشئة الاجتماعية ) او ما تسمى احيانا بعملية التطبيع الاجتماعي انها عملية تعلم القصد منها ان ينمي لدى الطفل الذي يولد ولديه امكانيات هائلة ومتنوعة ان يسلك سلوك فعلي مقبول ومعتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي اليها فعملية التنشئة الاجتماعية تبدأ منذ الولادة ،وتتم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بهدف اكساب الطفل معايير المجتمع وتوقعاته، ومساعدته على تذويب هذه المعايير ليصبح قادرا على الاندماج في مجتمعه ويعني (التذويب) استبدال معايير المجتمع وقيمه وتبنيها من قبل الفرد لتصبح جزءا من مكونات الذات الاساسية

1 فريديريك اللين، وجيرالد هاندل، الطفل والمجتمع عملية التنشئة الاجتماعية، تر: محمد سمير مساكين، طنطا مؤسسة سعيد للطباعة، ط1، 1976، ص 08.

وتصبح ضوابط للسلوك لا يجوز انتهاكها . وان اية مخالفة لها ستؤدي الى الشعور بالذنب ،فهي تلعب دورا هاما في تطور سلوك الفرد ومبادئه الاخلاقية . والتنشئة الاجتماعية ليست فقط عملية تعلم اجتماعي بل هي ايضا عملية نمو يتحول من خلالها الافراد من اطفال اعتماديين متمركزين حول ذواتهم الى كبار ناضجين يدركون معنى المسؤولية الاجتماعية او التبعية الاجتماعية، يضبطون انفعالاتهم ويتحكمون في الحاح الحاجات ويشبعونها بما يتفق مع قيم المجتمع.<sup>1</sup>

وللتنشئة الاجتماعية خاصية الاستمرارية، فهي لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط بل تستمر في المراحل الاخرى كالمراهقة حتى الشيخوخة ،لان الفرد في كل من هذه المراحل ينتمي الى جماعات من نوع جديد يبدو فيها بدور جديد ويعدل من سلوكياته ويكتسب انماطا مستحدثة من السلوك وهذا ما يدفع لتقديم معنى التنشئة الاجتماعية على انها عملية تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية والاخلاقية لدى الطفل والراشد ،هادفة الى ادماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية ،وتبدا من الميلاد داخل الاسرة وتستمر باتساع اتساق التفاعل كلما كبر المرء ،وتعبر عن نشاط البناء الاجتماعي بمختلف ميادينه (الاسرة، الدين السياسة،التعليم،المهنة،الاقتصاد) الذي يضغط على الفرد لكي يتوافق مع غيره. وهذا ما يضيف على عملية التنشئة مفهوم الديناميكية لان الفرد في تفاعله مع غيره من افراد الجماعة يأخذ ويعطي في ضوء المعايير والادوار الاجتماعية ويؤثر ذلك مع عوامل اخرى على نمو الشخصية لكل فرد، ولعملية التنشئة وظيفة ظاهرة تنحصر في تدريب الطفل على اداء انماط معينة يرضى عنها المجتمع، ويتخذها الشخص دعامة لسلوكه اثناء حياته، كما ان لها وظيفة مستمرة تهدف الى توحد الطفل مع مجموعة من الانماط الثقافية للمجتمع تعرف باسم القيم الاجتماعية التي تتكون منها.<sup>2</sup>

1 عمر أحمد الهشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2، 2013، ص 51.  
2 إسحاق إبراهيم منصور، علم الإجرام وعلم العقاب، 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 73.

## تعريف التنشئة الاجتماعية :-

تعرف التنشئة الاجتماعية عدة تعريفات منها :

1-هي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته، والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه، وتوقعاته وسلوك الغير، والتنبؤ باستجابات الاخرين، وايجابية التفاعل معهم.

2-انها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه.<sup>1</sup>

3-هي عملية تربية وتعلم وتتم من خلال التفاعل الاجتماعي، وتؤدي الى اكساب الفرد المعايير والعادات والتقاليد و الادوار الاجتماعية الضرورية التي تمكنه من مسايرة الجماعة والاندماج معها وتساعد على تحقيق التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

4- هي عملية تتم بين الطفل والقائمين على رعايته من خلال مجموعة من الاساليب التي يتشربها ويتأثر بها ، وتهدف تلك العملية الى تربية هذا الطفل ومساعدته على ان ينمو طبيعيا في حدود ما تؤهله له قدراته العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية والروحية .

## خصائص عملية التنشئة الاجتماعية:-

من خلال استعراض المعاني المتعددة لمفهوم التنشئة الاجتماعية يمكن استخلاص بعض خصائص هذا المفهوم وهي:<sup>2</sup>

1-ان عملية التنشئة الاجتماعية عملية نمو وتغير يتحول خلالها الفرد من كائن بيولوجي يعتمد على غيره في اشباع حاجاته البيولوجية الى فرد اجتماعي يراعي القواعد الاجتماعية لدى اشباع حاجاته ويتمتع بالاستقلالية ويتحمل المسؤولية تجاه ذاته وتجاه الاخرين .

1فريديريك اللين، وجيرالد هاندل، مرجع سابق، ص 12.  
2 عمر أحمد الهشري، مرجع سابق، ص 52

2- أنها عملية مستمرة في جميع مراحل الحياة ولكنها اشد ما تكون حساسية في مرحلة الطفولة ثم المراهقة لأنها مرحلة التغير السريع التي تتشكل فيها شخصية الفرد.

3- أنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم خلالها الفرد الادوار الاجتماعية التي تساعد على تحقيق التكيف ضمن محيطه الاجتماعي وهي تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية والثقافة الفرعية التي ينتمي اليها الفرد.<sup>1</sup>

4- تساعد عملية التنشئة الاجتماعية الفرد على استبدال قيم المجتمع ومعاييره وقواعده الاخلاقية وتوقعاته، الامر الذي يساعده على الوصول الى حالة من الاندماج والتوافق في المؤسسات الاجتماعية المختلفة .

5- تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل بين الفرد ومن يقوم على تنشئته من مؤسسات وافراد مثل الاسرة والمدرسة والرفاق ودور الاعلام ودور العبادة وغيرها، والفرد من خلال هذه العملية يؤثر ويتأثر ويتعلم الادوار والمعايير الاجتماعية ويعلمها.

6- تستخدم في عملية التنشئة الاجتماعية اساليب عدة من اجل تشكيل سلوك الفرد مثل التعليم المباشر والملاحظة والتقليد واساليب الاقناع والثواب والعقاب والتقمص .

7- تعد عملية التنشئة الاجتماعية بانها عملية فردية وسيكولوجية بالإضافة الى كونها اجتماعية في الوقت نفسه.<sup>2</sup>

### اهداف التنشئة الاجتماعية :

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية الى تحقيق مجموعة من الاهداف لدى الافراد وهي :

1- غرس النظم الاساسية في الفرد : لكل مجتمع مجموعة من النظم التي يسير عليها افراده يلتزمون بها بعد ان تثبت جدواها وقابليتها لحل مشكلاتهم وتسهيل شؤون حياتهم خلال فترة

1 إسحاق إبراهيم منصور، مرجع سابق، ص 77.  
2 وعد حافظ الزبيدي، مبادئ التنشئة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 20.



اختيار هوية، فالفرد الذي يتناول الاطعمة والمشروبات التي حرّمها المجتمع او النظم او العقيدة على سبيل المثال يصبح شخص مرفوض اجتماعيا وغير مرغوب فيه .

2- غرس الطموح في النفس : يسعى كل مجتمع الى غرس انواع الطموح المختلفة في نفوس افراده بما يتناسب مع شخصية كل منهم ففي المجتمعات القديمة نجد ان العامل البدائي يحاول ان يغرس في نفوس ابنائه الرغبة في ان يكون عاملا ماهرا خلال ايام الاسبوع وان يكون رجلا متديبا مواظبا الى دور العبادة في اوقاتها.

3- غرس الهوية في الطفل : يختلف مفهوم الهوية والطموح في المجتمعات الحديثة عنه في المجتمعات القديمة نظرا لبعدها عما يتمناه الاباء لأبنائهم طبقا لأصلهم العرقي وتعدد فرص الاختيار امام الابناء حاليا فالتنشئة والتطبيع اليوم يعتمد على طموح الفرد وهويته تبعا لاحتياجاتهم وقدراتهم التعليمية والمهنية تبعا لهوية الاباء وطموحهم <sup>1</sup>.

4- غرس الهوية القومية : لكل مجتمع من المجتمعات الثقافية الخاصة والتي تميزه عن المجتمعات الاخرى فأفراد المجتمع يتكلمون لغة واحدة تجمعهم ولهم عاداتهم وتقاليدهم واعرافهم وقيمهم ومعاييرهم وانماطهم السلوكية المختلفة حيث تقوم عملية التنشئة الاجتماعية بغرس هذه العناصر المختلفة في نفوس الاطفال وتتخذ التربية بمفهومها الشامل وسيلتها في ذلك وغايتها في اعداد اطفال اجتماعيين ومواطنين صالحين مثاليين ينتمون للثقافة في المجتمع والامة التي ينتسبون اليها.

## شروط التنشئة الاجتماعية :

شروط التنشئة الاجتماعية هناك ثلاث شروط التنشئة الاجتماعية المناسبة وهي:

1- ان يكون مجتمع قائم وهو العالم المحيط والبيئة التي ينشأ فيها الطفل وينتقل من خلال ثقافة والدافعية واساليب انشاء العلاقات الاجتماعية الى اعضاء فيه لتحدث في ضوءها كيف سيسلك الاطفال وكيف يفكرون ويشعرون .

2- توافر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى الطفل لان عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة صعبة بل مستحيلة في بعض الاحيان اذا ما كان الطفل غير سليم البنية .

3- ان يكون الطفل ذي طبيعة انسانية سوية وهذه ميزة للبشر دون سواهم من المخلوقات وتتضمن الطبيعة الانسانية القدرة على القيام بدور اخر والشعور مثلهم والقدرة على الكلام واستعمال اللغة والتعامل مع رموزها <sup>1</sup>.

## سمات عملية التنشئة الاجتماعية :

1- يرتبط سلوك الطفل تدريجيا بالمعاني التي تكون عنده المواقف التي يتفاعل فيها.

2- تتخذ هذه المعاني بخبراته السابقة التي مر بها الطفل وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.

3- يولد الطفل في جماعة حددت معاني معظم المواقف العامة التي تواجهها وكونت لنفسها معايير السلوك فيها .

4- يتأثر الطفل بهذه المعاني منذ ولادته وتنمو شخصيته في مراحلها الاولى وتحسين هذه المعاني.

## مجالات التنشئة الاجتماعية :

من اهم مجالات التنشئة الاجتماعية هي :

### 1- الاستقلال الذاتي :

ان الشعور بالاستقلال الذاتي او السيطرة على الذات ذلك الشعور الذي يكتسبه الطفل في سنوات عمره المبكرة يكون عاملاً محددًا وهامًا في تكوين الشعور بالاعتزاز الشخصي وبالنوايا الحسنة تجاه الآخرين ، فالطفل في سنوات عمره المبكرة يبدأ في اكتشاف قدرات و مهارات جديدة له كل يوم فنراه يعتمد على نفسه في الأكل، الملابس، الصعود والترول على السلالم..... الخ . دور الوالدين في هذه العملية هو مساعدة الطفل وعلى الوالدين ان يسمحوا للطفل باكتشاف البيئة المحيطة به كي يشعر بالاستقلال الذاتي اما اذا منع الوالدين الطفل من الحركة و الاستكشاف فإنه يشعر بالإحباط .<sup>1</sup>

### 2- ارتقاء الدور الجنسي :

أن تحديد الدور الجنسي للولد و البنت واحداً من اهم مجالات السلوك الاجتماعي الذي تلعب فيه عملية التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً. و يطلق احيانا على مصطلح الدور الجنسي أسماً اخر هو النمط الجنسي و الذي يعنى تنمية السمات السلوكية لدى الطفل التي تتناسب مع جنسه. بمعنى ان يكتسب الطفل الولد صفات الذكورة ، و تكتسب البنت صفات الانوثة. و يلعب الولدان باعتبارهما المحور الاساسي الذي تدور حوله عملية التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تشكيل السلوك المناسب للطفل.<sup>2</sup>

## مراحل التنشئة الاجتماعية :

قسم بارسونز عملية التنشئة الاجتماعية الى مراحل واطوار ويرتبط كل طور بأنظمة اجتماعية على نحو التالي :

- 1- الطور الاول : يتم داخل الاسرة ويستمر حتى دخول المدرسة حيث يكتسب الطفل خلاله بعض المهارات الجديدة والمفردات التي تسهل عملية اتصاله مع الاخرين والاستجابة لرغباتهم .
- 2- الطور الثاني :- ويتم في اثناء مراحل الدراسة المتعددة حيث يتدرب الطفل على ممارسة الادوار المتخصصة.
- 3- الطور الثالث :- وهو الخروج الى الحياة والعمل والحصول على مركز في النظام والمهنة.
- 4- الطور الرابع :- وهو البدء في تكوين اسرة حيث يبدأ الفرد بتكوين اسرة جديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث وقد يسبقه<sup>1</sup>.

## ابعاد التنشئة الاجتماعية :

أ - البعد الاجتماعي ويتضمن:

- 1- تشكيل سلوك الاطفال الانسانية الاجتماعية.
- 2- تحقيق التوافق ما بين سلوك الطفل والمواقف الاجتماعية بحسب توقعات كل مجتمع.
- 3- تعليم الاطفال تراث المجتمع الذي ينشؤون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من اطفال مجتمعات اخرى<sup>2</sup>.

ب- البعد النفسي ويتضمن:

- 1- تحقيق الرضا من خلال التفاعل.
- 2- اكتساب سلوك يناسب دور الفرد الاجتماعي وهذه العملية ضرورية لتكوين الذات الفردية .
- 3- اكتساب معايير واتجاهات تناسب دوره الاجتماعي وهذه عملية ضرورية لتكوين الذات الاجتماعية.
- 4- اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية كمحصلة للبعد النفسي لعملية التنشئة الاجتماعية مما يؤدي الى تكيف الذات الفردية مع الذات الاجتماعية ويتم التفاعل ويستمر بين الفرد والمجتمع.

ج - البعد التربوي ويتضمن:

- 1- انها عملية نمو مقصودة لأجهزة الانسان الاساسية.
- 2- انها عملية تؤدي الى تزويد الطفل بمجموعة من المعارف الاساسية لتحقيق الانسانية.
- 3- انها عملية مستمرة يستطيع فيها الكائن البشري مواجهة مطالب هذه الحياة المتغيرة.

**وظائف التنشئة الاجتماعية :**

- 1- اعلاء رابطة الحب بين الطفل والام ، واقامة التزامات حول امكانية الانجذاب نحو الغير.
- 2- اكتساب الافراد المعايير والقيم والمثل السائدة في المجتمع.<sup>1</sup>
- 3- ضبط سلوك الافراد واساليب اشباع حاجاتهم وفقا لما يفرضه المجتمع.
- 4- تعلم الادوار الاجتماعية المتوقعة بحسب جنس الفرد ومهنته ومركزه الاجتماعي.

5- اكتساب الافراد نسقا من المعايير الاخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد واطباء الجماعة وتمثل هذه المعايير السلطة الخارجية على الفرد.

6- غرس القيم واهداف الجماعة التي ينتمي اليها الطفل والتي تشكل ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، لتحقيق توقعات الادوار التي سوف يواجهها يوما ما مثل اعداد الطفل لأداء دور الاخ والابن والزميل والاب .

7- تحويل الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي .

### العوامل المعيقة لعملية التنشئة الاجتماعية:-

هناك عوامل تعرقل عملية التنشئة الاجتماعية وتعيقها ،اذ قد يعيق الفقر والجهل الاسرة والمؤسسات الاجتماعية ويمنعها من النهوض بمسؤولياتها، كما قد تتأثر عملية التنشئة الاجتماعية بعمليات الغزو الثقافي والاعلامي الامر الذي يريك المجتمع ويجعل من الصعب على الفرد التمييز بين القيم والمعايير الخاصة بمجتمعه وتلك القيم والمعايير الوافدة وبخاصة الغربية منها ولكن المجتمع يملك من اليات الدفاع الذاتي ما يساعده على اصلاح الخلل وتعديل المسار وتستمر المؤسسات الاجتماعية والافراد في بذل الجهود المتواصلة للتقليل من الاثار السلبية على ابنائها.<sup>1</sup>

## التفسير الاسلامي للتنشئة الاجتماعية

ان اساس التنشئة الاسلامية هو القران الكريم الذي يحفظه الصغار فيهدب اخلاقهم ويصفي نفوسهم ويتعودون من خلاله على مكارم الاخلاق ، وتبدأ التنشئة الاسلامية عن طريق المحاكاة والتلقين ، ذلك ان الطفل ينشأ فيرى ابويه يقران القران بالإضافة الى الشعائر الاخرى فتتطبّع في ذهنه هذه الصورة.

ولقد ضرب النبي " صلى الله عليه وسلم " المثل الاعلى في توضيح اساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية ، فهو مثلاً يطالب بالرفق بالأطفال وعلاج اخطائهم بروح الشفقة والرفقة والعطف والرحمة ومعرفة البواعث التي ادت الى هفواتهم والعمل على تداركها.

ولم يقر " صلى الله عليه وسلم " الشدة والعنف في معاملة الاطفال ، واعتبر الغلظة والجفاء في معاملة الاولاد نوعاً من فقد الرحمة من القلب . ولقد دعا (صلى الله عليه وسلم) الى تأديب الاطفال وغرس الاخلاق الكريمة في نفوسهم وتعويدهم حسن السمات والتخلي بالصدق والامانة واحترام الكبير. ولم يغفل الاسلام اهمية التفاعل الكامل المتكامل بين العوامل الوراثية والمثيرات البيئية في تكوين الشخصية الاسلامية وفي تدعيم تنشئتها الاجتماعية على اساس ايمانية بما يرضي الله ورسوله والمؤمنين وما يكفل طيب الإقامة في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة ، وقد جاء صراحة في اكثر من موضوع في آيات مبيّنات كررها الله عز وجل في قرانه المجيد ، كما جاء ذلك صراحة في اكثر من حديث شريف روي عن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " في سنته العطرة .<sup>1</sup>

واطلق رسول الله " صلى الله عليه وسلم " وصحابته الابرار اسم " العرق " على مفهوم الجين الذي يحمل الصفات الوراثية حيث وردت احاديث كثيرة تدل على اهمية اختيار شريك الحياة

الصالح حرصاً" على توارث الصفات الجيدة والخصال الحميدة عبر الاجيال المتعاقبة نذكر منها على سبيل المثال قوله " صلى الله عليه وسلم " تخيروا لنطفكم فان العرق دساس "

كما جاء تحذير صريح من رسول الانسانية عليه افضل الصلوات في قوله الصادق " اياكم وخضراء الدمن " قيل ومن هي خضراء الدمن يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء فإنها تلد مثل اصلها وعليكم بذات الاعراق ."

وقيل عن الرسول صلى الله عليه وسلم في اختيار الزوجة او الزوج ( الا اخبركم بخير ما يكنز المرء ؟ المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته، واذا غاب عنها حفظته، واذا امرها اطاعته).

ومن ثم نجد ان الاسلام يحث على زواج الرجل الصالح من المرأة الصالحة لانجاب ذرية صالحة متوارثة القيم والخلق والفضائل والخصال الجيدة فالنظام الاسري الذي اقره الاسلام هو نظام (الاسرة الزوجية ) اي الاسرة التي تقوم على عقد زواج صحيح يحول العلاقة بين الرجل والمرأة من علاقة محرمة الى علاقة مشروعة تسودها المودة والرحمة وحسن المعاشرة ، فقد شرع الله تعالى الزواج ، لينظم العلاقة بين الرجل والمرأة ، فتنشأ الاسرة التي هي قوام المجتمع .

ويحرص الاسلام على رضاعة الطفل بلبن ظهور من امرأة فاضلة حسنة الخلق هادئة الطبع والمزاج حيث يرث الطفل سماتها الطيبة من لبنها الذي يرضعه منها وهو في مرحلة المهد. ويقول " ابن سينا " ان من حق الولد على والده احسان تسميته ثم اختيار المرضعة المؤمنة له بحيث لا تكون ذات عاهة لان اللبن يورث.<sup>1</sup>

ويؤكد الغزالي على اهمية توارث الصفات عن طريق الرضاعة حيث نصح بضرورة مراقبة الطفل وهو في مهده منذ ولادته ولا يعهد به الا الى امرأة صالحة فاضلة وان لا تأكل الا حلالا طيبا" لان اللبن الناتج عن الحرام ليس فيه بركة . وبناءً عليه نجد بأن الانسان يقر بأهمية



توارث العوامل الوراثية وانتقال الخصائص والصفات الجسمية والعقلية والنفسية عبر الاجيال المتتالية ولا ينكر الاسلام اهمية المؤثرات البيئية وتفاعلها مع العوامل الوراثية في تكوين شخصية الفرد وتحديد سلوكه حيث تعتبر البيئة والوراثة المصدرين الاساسيين في تشكيل الشخصية الانسانية وتحديد الانماط السلوكية في مفهوم الشريعة الاسلامية وقد نادى الغزالي بتكوين العادات الحسنة في الاطفال منذ الصغر بتعويدهم التبكير في النوم والتبكير عند الاستيقاظ والتشجيع على المشي والحركة وعدم البصق في المجالس او التثاؤب بحضرة الغير وتجنب الحلف بالله صادقا " او كاذبا" وان يطيعوا الابوين والمعلمين.<sup>1</sup>

اما ابن خلدون فيرى بأن القرآن الكريم هو اصل التعليم واساس التنشئة ويقول " ابن خلدون " ان الغاية من ذلك الوصول بالوليد الى رسوخ العقائد الايمانية في نفسه وغرس اصول الاخلاق الكريمة عن طريق الدين ، الذي جاء مهذبا" للنفوس ومقوما" للاخلاق باعثا" على الخير ، ويؤكد ابن خلدون على الرحمة بالأطفال والرأفة بهم والاشفاق عليهم والعمل على تهذيبهم باللين والعطف لا بالشدة والعنف ، واخيرا" نقول بأن الانسان ولد على الفطرة السليمة فطرة التوحيد بالله عز وجل والتسبيح بحمده سبحانه وتعالى . غير ان الايدي التي تتلقفه منذ ولادته ويكون في رعايتها قد تدعم هذه الفطرة الجيدة فيه وتتميها بما يرضي الله ورسوله والمؤمنين وقد تفسدها وتضل طريقها ويصبح صاحبها من الغاوين .

**ومما تقدم يتضح لنا بان عملية التنشئة الاجتماعية في الاسلام تهدف الى :**

1- نمو المشاعر الاجتماعية كالشعور بالانتماء والميل الفطري الى العيش والحياة مع الجماعة .

2- نمو الخبرات الاجتماعية وما ينتج عنها من اساليب السلوك والتعايش ومعرفة ما تحرمه الجماعة وما تستحبه واداب الحياة المشتركة وما الى ذلك من قيم ومعتقدات .

3- نمو التصورات الاجتماعية والافكار والاهداف المشتركة التي تنعكس في نفوس الافراد نتيجة للتربية التي يتلقونها .

ومن مبادئ تربية الطفل في الاسلام :

- 1- الرفق في معاملة الطفل .
- 2- حق الطفل في التربية والتعليم .
- 3- ضرورة مراعاة طبيعة الطفل وفطرته .
- 4- المساواة بين الابناء .

أسس التنشئة الاجتماعية في الاسلام :

تقوم التنشئة الاجتماعية في الاسلام على ما يلي :

- 1- الالزامية : اي انها تتصف بصفة الجبر والالزام . وعلى كل مسلم ان يلتزم بقينها ومبادئها.
- 2- المرونة في العملية التربوية .
- 3- شمولية التربية لنواحي الفرد المختلفة ، الجسمية ، والعقلية ، والخلقية ، والاجتماعية .
- 4- الاستمرارية في عملها منذ الولادة .
- 5- التطور : وهو مبدأ مستمد من طبيعة الدين الاسلامي عامة .
- 6- التفاعل بين البشر في تعلمهم وتجاوزهم في امور الدين .
- 7- الانتفاع بما يتعلمه الانسان .

- 8- المسؤولية الجماعية عن عملية التنشئة في المجتمع .
- 9- الشمول والتكامل حيث انه لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يشمل اهتمامها كل جوانب الحياة ، الدنيا والاخرة والانسان بكل جوانبه وابعاده ، وليس فيها تناقض او تعارض .
- 10- الواقعية : اكد الاسلام على ضرورة مراعات واقع الانسان وظروفه وهدفت الى اسعاد الفرد والمجتمع والايمان بالله وعبادته واعداد الكون .
- 11- الاخلاقية : فالدين اخلاقي لأنه يدعو الى التمسك بالأخلاق الحسنة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .
- 12- التوازن : فالتربية الاسلامية تربية متوازنة لانها تهتم بالروح والجسد والنيا والاخرة وتستند الى العلم والعمل .<sup>1</sup>

### سمات التنشئة الاجتماعية في الاسلام :

- 1- تتصف بالوضوح والمحدودية ، فهي لاتتأثر بتغير الزمان والمكان مثل العبودية للخالق والعلاقة بين الخالق والمخلوق .
- 2- يرتبط الجانب الديني التعبدى بالجانب الدنيوي الاجتماعى في عملية التنشئة الاجتماعية .
- 3- تهتم التنشئة الاجتماعية في الاسلام بأحداث التوازن بين مطالب الفرد ومطالب المجتمع .
- 4- تركز التنشئة الاجتماعية في الاسلام على التربية الخلقية فالدين والاخلاق صنوان لايفترقان في التربية الاسلامية ، وهما حقيقتان ثابتتان في الدين الاسلامي .<sup>2</sup>
- 5- تهتم التنشئة الاجتماعية في الاسلام بتتمية ضمير الفرد المسلم او الرقيب على نفسه .

6- ترتبط التنشئة الاجتماعية في الاسلام بالخالق عز وجل ، وهذا ما يميزها عن غيرها من النظم التربوية الاخرى .

7- تستمد التنشئة الاجتماعية في الاسلام اصولها من الشريعة الاسلامية ، وهي المعيار لكل قيم المجتمع الاسلامي .

### ابعاد التنشئة الاجتماعية الاسلامية ومجالاتها :

التنشئة الاجتماعية في الاسلام نظام متكامل تشمل جميع جوانب الفرد الايمانية والجسمية والاجتماعية والعقلية والنفسية والاخلاقية والجنسية بصورة متوازنة بحيث لا يطغي جانب على اخر ، لتحقيق سعادة الانسان وسلامة امه .

### اولا" : العناية بالناحية الروحية والايمانية :

يقصد بالتربية الايمانية ، ربط الطفل منذ تعلقه بأصول الايمان ، وتعويده منذ تفهمه اركان الاسلام ، وتعليمه من حين تمييزه مبادئ الشريعة الاسلامية الغراء ، ونعني بأصول الايمان ، الايمان بالله سبحانه وتعالى ، والايمان بالملائكة ، والايمان بالكتب السماوية والايمان بالرسول جميعا" <sup>1</sup>.

وقد اهتم الرسول ( ص ) بتلقين الابناء منذ نشأتهم اصول الايمان واركان الاسلام واحكام الشريعة وتأديبه على حب الرسول ( ص ) .

### ثانيا" : العناية بالناحية الجسمية :

يهتم الاسلام بتهيئة الطفل كي يكون في بدنه ، سليما" في بنيته الصحية خاليا" من الامراض ، حتى يكون قادرا" على مواجهة اعباء الحياة ومشقاتها قوة وحيوية وقال الرسول ( ص )

( المؤمن القوي القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ) . وقد رسم الاسلام منهجا " علميا" في تربية الابناء جسميا" يتمثل في وجوب النفقة على الاهل والولد واتباع القواعد الصحيحة في المأكل والمشرب والنوم والاحتراز من الامراض السارية .

### ثالثا : العناية بالناحية الاجتماعية :

يهتم المجتمع الاسلامي بتربية الاولاد اجتماعيا" وسلوكيا" لان سلامة المجتمع وقوة بنيانه وتماسكه مرتبطان بسلامة افراده واعدادهم فاذا تربي الاطفال وتكونوا اعطوا الصورة الصادقة عن الانسان المنضبط المتزن ، العاقل الحكيم .

ومن ابرز مظاهر العناية بعناية الاسلام بتنشئة الطفل اجتماعيا" حرص الاسلام على اكتسابه الخبرات الاجتماعية وتكوين شخصيته عن طريق افراد الاسرة جميعا" بتوجيهه وتأثيرهم فيه .

### رابعا : العناية بالناحية العقلية :

تهتم التربية العقلية بتكوين افراد المجتمع بكل ماهو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية والتوعية الفكرية والحضارية حتى ينضج الطفل فكريا" ويتكون علميا" وثقافيا" ، وتتركز مسؤولية المربين في تنشئة الطفل عقليا" في الامور التالية:<sup>1</sup>

- الاهتمام بتعليم الاطفال وتنشئتهم عقليا"

- الاهتمام بتوعية الاطفال فكريا" عن طريق الاباء والمربين اي ارتباط الفرد بالإسلام ديناً"

- الاعتناء بصحة عقول الابناء والتلاميذ من قبل الاباء والمربين وذلك برعايتها وتقديرها حق قدرها حتى تبقى ذاكرتهم قوية واذهانهم صافية وعقولهم ناضجة .

## دور الاسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية :

يؤمن كل مسلم بأن الاسرة هي الوحدة الاولى في المجتمع ، واول مجتمع يتصل به الطفل بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب عن طريقه اساسيات لغته وقيمه ومعايير سلوكه وعاداته واتجاهاته وكثير من مقومات شخصيته .

### يمكن توضيح دور الاسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية بالنقاط التالية :

1- تحرص الاسرة المسلمة على تثقيف الطفل دينيا وارساء القيم الاخلاقية بشكل هل المبدئي البسيط في السنوات الاولى.

2- تربية الطفل بالقدوة الحسنة وحث الوالدين وكل من يتعامل مع الطفل على ان يكون خير قدوة وان يرو من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ما يحث على مكارم الاخلاق، فتعلم الاسر الطفل تحية الاسلام والاستئذان عند الدخول او الانصراف واحترام الكبير ومساعدة الصغير ، والتسامح يكون من خلال المثل او القدوة التي يجدها الطفل في تصرفات الناس من حوله ، او من خلال القصة التي تقدم النماذج السلوكية الايجابية للأطفال والبالغين على حد سواء وليس عن طريق الاوامر والنهي .

3- احترام شخصية الطفل وتنمية ثقته بنفسه ، وربط ما يقدم له من علوم باهتماماته وتوجيهه الى نعم الله التي خلقها ومن هنا تنشأ محبة الطفل لربه ، ويطمئن الى رعايته فيتوجه بالشكر له بدافع من شعوره داخلي بالامتنان.<sup>1</sup>

4- تعليم الاطفال ان يسألوا الله وحده وان يستعينوا به وحده ، وتحذيرهم من الشرك بالله.

5- تعويد الاطفال على الصدق قولاً وعملاً وتجنبوا الكذب عليهم ولو بالمزاح .

- 6-تعويد الاطفال على عدم رمي الاوساخ في الطريق ورفع ما يؤذي عنه .
- 7-تخصيص جلسة للأطفال يقرأ فيها عليهم ما من شأنه ان يتعلمو به دينهم من كتاب او مجلة.....الخ .
- 8-تربية الاطفال على الشجاعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لا يخافوا الا الله .
- 9 -قراءة القصص التربوية الاسلامية المفيدة للأطفال والتي تتضمن قيم دينية يمارسها الانسان في حياته اليومية .
- 10-على الوالدين ان يتفقا على منهج موحد بينهما في التربية الاسلامية .

# الفصل الثالث

## وسائل الإعلام الجديدة



## تمهيد:

الإعلام الجديد هو مظهر جديد كلياً ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل هذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه مزال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة، فتطور تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أن هذا لا يلغي وسائل الإعلام والاتصال القديمة، ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدى إلى اندماج مختلف وسائل الإعلام.

## أولاً) ماهية الإعلام

### 1. مفهوم الإعلام:

الإعلام هو القيام بالإرسال أو الإيصال، كما هو إعطاء وتبادل المعلومات، سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات والجمل أو بالإشارات والصور والرموز والإعلام أيضاً هو جعل المعلومات التي نريد إرسالها معروفة ومفهومة لدى المرسل إليه ولا يعتبر إعلاماً كل رسالة لا يفهم المستقبل معناها، ولا يشارك المرسل في فهم رموزها والإعلام بمفهومه الحديث يقابل في اللغة الإنجليزية كلمة Communication ويترجم المورد الكلمة بأنها تعني معلومات مبلغة رسالة شفوية أو خطية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة كما أنها تعني وسائل الاتصال ويشير الدكتور إبراهيم إمام إلى أن كلمة Commutation مشتقة في الأصل من الكلمة اللاتينية Communicate وتعني يذيع أو يشيع عن طريق المشاركة الشخصية أو الجماعة أو الجماهيرية.

### الإعلام لغة:

مصطلح جديد أخذ يتبلور بشكل أكثر وضوحاً بعد الحرب العالمية الثانية، أشتق من العلم ومن إيصال المعلومات الصحيحة للناس وإذا كانت تسمية مستحدثة في لغتنا العربية فهو من حيث كونه علماً أو فناً، أو منهجاً ليس بالجديد علينا وعلى البشر كلهم أما الغرض من المعاصر لكلمة الإعلام لغة فهو أنها نقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها بسرعة والفرق بين الإعلام والعلم هو أن الإعلام اختص بما بإخبار سريع والتعليم يكون بتكرار وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم.

### الإعلام اصطلاحاً:

لا يزال مصطلح الإعلام يشير كثيراً من الجدل ومن هنا تعددت التعريفات فيه واختلفت في المضمون والشمول للإعلام حسب المفهوم المعاصر وفقاً لما يراه الباحث محمد عبد الحميد وذلك لاختلاف التصورات ولتباين الأفكار وتضاد الأهداف... إلا أن الإعلام هو التغيير الموضوعي

لعقلية الجماهير وروحها ولا بد أن يكون صادقا مجردا عن الميول ومع ذلك نلاحظ أن مصطلح الإعلام يتسع أحيانا ليشمل مفهوم الاتصال ويضيف أحيانا على وسائل أخرى ليقصر على وسائل الإعلام وحدها إذ يعني من وجهة نظر بعض المهتمين أن مصطلح الإعلام في لغتنا العربية بحاجة إلى تحديد وتعدد المعاجم المختلفة من مادة علم ومشتقاتها فكثير من الاستعمالات لا تعني العلم الذي هو ضد الجهل أي الأخبار أو الأنباء بشيء وهي مفاهيم لا تتعد كثيرا عن المعنى الاصطلاحي للإعلام.

## 2. وسائل الإعلام الجديد:

### 1-2 وسائل التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مواقع شبكة الانترنت لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن أشهر المواقع هي: الفيسبوك، التويتر، اليوتوب وماي سبايس MY SPACE . والشبكة الاجتماعية الرقمية هي هويات اجتماعية ينشئونها الأفراد أو المنظمات لديهم نفس الروابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، بحيث يمثلها هيكل وشكل ديناميكي لجماعة اجتماعية ومن أجل توسع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.<sup>1</sup>

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب WEB2، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال رسالة أو المشاركة في الملفات الشخصية لآخرين والتعرف علي أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحها للعرض، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها يهدف إلى التواصل

1- عبد الكريم علي وزهير ياسين الطاهات، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي الطلبة في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، عدد 01، سنة 2013، ص 68.

العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات في نطاق محدود، ومنحصر في مجال معين.<sup>1</sup>

ويعرف زاهير اضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بها انشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه به عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء الآخرين لديهم اهتمامات نفسها والهوايات نفسها.<sup>2</sup>

يعرفها بالاس BALAS على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن الفرد ان يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب، وبالمثل يعرف برسرين PREECEN ومالوني كريشمار MALONYEKRICHMAR مواقع التواصل الاجتماعي على انها مكان يلتقي فيه الناس الأهداف محددة، هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.<sup>3</sup>

وتعرف أيضا على أنها المواقع الالكترونية تتيح للإفراد خلق صفة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام الجمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين، ويعوض قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في نفس الاتصال مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما إن طبيعة الروابط تختلف وتتنوع من رابط إلى آخر.<sup>4</sup>

## 2-2 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي :

صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في عام 1954 من قبل جون بارنز الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في التسعينيات من القرن 20 بعض الوسائل الاجتماعية الالكترونية من النوع البدائي.

1-سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، جامعة الملك عبد العزيز لنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، جدة، 2011 ص 09 .

2-زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الاهلية، عمان 2003، ص 23 .

3- إبراهيم بختي، الانترنت في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 1، ورقلة، الجزائر، 2001 ص 44 .

4- المرجع نفسه، ص 45 .

وكانت قوائم البريد الإلكتروني لاجتماعية التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي، وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير العلاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء المستعارة.<sup>1</sup>

وبدأت مجموعة من الشبكات التواصل الاجتماعي بظهورها بشكلها الحديث في أواخر 90، وكانت بداية ظهور أول مواقع التواصل الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض الزملاء الدراسة والمعارف من الروضة حتى الجامعة، وأول موقع لتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع CLASSMATE.COM؛ وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها يشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم على المدرسة التي ينتسب لها ويجد زملائه وبالإضافة إلى التعرف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم عبر الشبكة وتبع ذلك محاولة جيدة وناجحة لموقع تواصل الاجتماعي آخر؛ وهو موقع SIX DEGREES.COM وكان ذلك في خريف عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر على انتمائهم العلمية أو العرقية ودينية.

وكان ذلك بداية الانفتاح على العالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية والرسائل الخاصة وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من المواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997 - 1999) وكان محور اهتمامها هوتدعيم من المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع أمريكيين الآسيويين ASIAMAVEMENT.COM، وموقع ذوالبشرة السمرء . BLACK PLANET.COM

1- أمينة عادل سليمان السيد، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على أخصائي بالمكتبة، مكتبة شوقي سالم جامعة حلوان، مصر

وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الحقيقي والفعلي لشبكات الاجتماعية، كما نعرفها اليوم كان في سنة 2002 ومع بداية العام انطلق موقع التواصل الاجتماعي FREINDSHE.COM الذي حقق نجاحا، ودفع غوغل إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتوافق مع شروط الاستحواذ، وقد تم تصميمها ليكون وسيلة لتعارف وصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة وفي النصف الثاني من عام 2002.<sup>1</sup>

وظهر في فرنسا عام 2002 SKYROCK.COM كمنصة لتدوين ثم تدول بعد ذلك إلى شبكة التواصل الاجتماعية .

سنة 2007 مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب قد استطاعت هذه الشبكة بسرعة تحقيق انتشار واسع لتحصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.<sup>2</sup>

وفي بداية 2005 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الأمريكي الشهير MYSPACE.COM وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من غوغل، ويعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية في العالم .

مع منافسة الموقع الشهير الفايسبوك الذي بدأ في انتشار المتوازي مع موقع ماي سبايس، حتى قام الفايسبوك عام 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات وهذا ما أدب إلى زيادة عدد مستخدمين

1- عبد الله ممدوح، دور الشبكات الاجتماعية في التغيير السياسي، مرجع سابق، ص 25 .  
2- محمد محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات المعلومات، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 2001 ص

الفايسبوك، إلّا أكثر من 2.23 مليار مستخدم شهري نشط، وكان أول منصة تتخطى حاجز المليار مستخدم على مستوى العالم.<sup>1</sup>

كما ظهرت بالتوازي العديد من المواقع مثل : LINKEDIN.COM والتي انطلقت رسميا 5 ماي سبائس 2003 ؛ والذي وصل عدد مستخدميه إلى 250 مليون مشترك بنهاية شهر ديسمبر 2012، إلا أن النقلة الكبيرة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي كانت بالانطلاق موقع الفاييسبوك FACEBOOK.COM حيث انطلق رسميا في 4 فبراير على الساحة حتى تطور من محلية الى دولية عام 2006، بصفة عامة انتشرت على مستوى العالم فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" حيث ظهر في أوائل 2006 كمشروع تطور بحثي أجرته شركة ODEO الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، ثم أطلقتها الشركة رسميا لمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 لتقديم التدوينات المصغرة تهدف إلى التحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات، فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العدد من المواقع التواصل الاجتماعي معينة بفئات وتخصصات محددة ومناقشة موضوعات خاصة دون غيرها وهو ما أدى إلى انتشار العديد من المواقع المتخصصة في مجال محدد.<sup>2</sup>

1- أمينة عادل سليمان ، مرجع سابق ص 12 .

2- محمد العقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار الهومة لنشر ، ط1 ، الجزائر ، 1999 ، ص 143 .

### 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي :

للمواقع التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلت منها مقصدا في جميع أنحاء العالم وأهم تلك الخصائص هي :

**1- المشاركة :** فهي تشجع على المساهمات وردود الفعل والتعليقات حول المواضيع المحددة والمعينة تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة، وتخدم مصالحهم المشتركة ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة الاختصاص والاهتمام .

هناك مواقع متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية، ثقافية، تربية وغيرها تهم مجموعة محددة من الأفراد، كما يوجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والسوق، وهي أيضا تهم الشريحة معينة يرتادونها من خلال الهواتف النقالة، لوحات الكترونية وحواسيب لتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات .

**2- المحادثة :** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المحادثة بالاتجاهين عكس الوسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع متلقيين<sup>1</sup>.

**3- التجمع :** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة التواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات للذين لديهم نفس الاهتمامات كمثل: حب التصوير الفوتوغرافي، القضايا السياسية وغيرها.

**4- التنوع وعدد الاستعمالات:** يستخدمها الطالب لتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكتاب لتواصل مع القراء ..... وهكذا.

1- الهام العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة السعودية، 2004، ص 83 .



5- العالمية: حيث ألغت الحواجز الجغرافية والمكانية، فالفرد فيها كما انه قارئ ومستقبل، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم مثل التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز لمشاركة الفاعلة لقارئ والمشاهد.

6- سهولة الاستخدام: تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بالحروف واللغة البسيطة، بالإضافة إلى الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

7- التوفير والاقتصادية: تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بالاقتماد في الجهد والوقت والمال، في ظل المجانية الاشتراك والتسجيل؛ فالفرد البسيط يمكنه امتلاك حيزا الشبكة لتواصل الاجتماعي وذلك ليس حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى.

8- تشكيل المجتمع بطرق أخرى: بالرغم من المفاهيم الوهمية منذ بداية التطبيقات الالكترونية، إلا أن المواقع الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينظم المستخدمون مجتمعات خاصة ولاتصال يكون من خلال التبادل المعلومات والأفكار والآراء.<sup>1</sup>

#### 4- أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات اجتماعية شخصية وعامة تطمح لتحديد أهداف معينة، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين سنة وأخرى فتاريخيا كان موقع سيكس ديقرنز أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى، وكذلك موقع أوماي نيوز وغيرها .

1- شريف درويش للبان ، تكنولوجيا الاتصال ( مخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ) ، دار الهيئة المصرية اللبنانية العامة لكتاب ، ط1، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص41 .

ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تتصدرا لقائمة عدد من المواقع هي الفايسبوك، التويتز، اليوتوبولينكد وهذه المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي

#### 1- الفايسبوك FACEBOOK :

يعتبر الفايسبوك واحد من أهم الشبكات الاجتماعية وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، بل أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص إن يفعل مايشاء بواسطته.<sup>1</sup>

وقد ولدت الفكرة الأساسية لمصطلح الفايسبوك من المدرسة الثانوية التي درس بها " مارك زوكر بيرغ" بأكاديمية فيليسترا.<sup>2</sup>

وهو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم، وكان لا يتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط 2004 في جامعة هارفاد بـ الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج، وكانت مدونته الفايسبوك محصور في بدايته في نطاق الجامعة وبجود أصدقائه، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في المدارس ولايات المتحدة الأمريكية مقتصرة على عدد من الزوار ولو كانت زيادة مستمرة.<sup>3</sup>

ويتكون الموقع من مجموعة الشبكات، تتألف من أعضاء وتصنف مل مجموعة على أساس الإقليم، مكان العمل والجامعة، المدرسة وبإمكان المشترك الجديد اختيار تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها. وداخل تلك المجموعات هناك مساحات للتداول فيها والتعليقات، إضافة الى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها اهم الاخبار التي يهتم بها المشتركون،

1-عباس مصطفى الصادق، الاعلام الجديد ( مفاهيم، وسائل، تطبيقات) دار الشروق، ط1، الاردن 2008، ص218.

2-محمد الهادي، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، دار المصرية لبنانية لنشر، القاهرة، مصر، 2005، ص 132

3- نفس المرجع ص 183

كما توجد مساحات اعلانات للبيع والشراء الخاصة بأعضاء ولكل عضومساحة يضيف فيها الصورة الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع الى اتاحة الفرصة لتعرف على بين الشباب.

والفايسبوك في العالم العربي وصل اجمالي عدد المستخدمين في العالم العربي الى 45 مليون مستخدم نهاية جوان 2012، بعد أن كان 37 مليون في بداية العام 03 جانفي 2012، مايعني أنه قد ارتفع بنحو 50 بالمئة مقارنة بالوقت نفسه في العام الماضي 29 مليون في نهاية جوان 2011.<sup>1</sup>

## 2-التوتير TWWITER :

هو إحدى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، خاصة في منطقة الشرق الاوسط، في أحداث ما يسمى بثورات الربيع العربي، واخذ التوتير اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريدة، واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسالة نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف لرسالة الواحدة ، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة .

ويمكن لمن لديه حساب في موقع التوتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أوفي حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحبالرسالة، وتتيح شبكة توتير خدمة التدوين المصغرةإمكانية ردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، وكذلك أهمالأحداث من خلال خدمة RSSوالتي تعني الوصلة السهلة حقا عبر الرسائل النصية . SMS

1- محمد إبراهيم ، ماهو التوتير كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم،مجلة الإبداع، العدد10، القاهرة، مصر . 2015،

كانت بداية ميلاد خدمة المدونة الصغيرة في أوائل عام 2006، عندما قدمت شركة OBVIOUS الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم إتاحة الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر 2006، ومن ثم اخذ الموقع بانتشاره باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة عن شركة الأمواستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه التوتير وذلك في افريل 2007.

ومن فوائد موقع التوتير هي معرفة ما يقوم بهم أصدقائهم دائما وفي أي وقت، كما انه أسرع وسيلة تطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابة الفورية، بالإضافة إلى انه يتيح للمستخدم إمكانية الإرسال للأخبار الهامة أو السريعة والمحيطة به كالأستغاثة عن حادث مهم.

مما لا شك فيه لقد اثبت التوتير بأنها أفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها ومن موقع الحدث مثال على ذلك الخبر الذي تداوله العالم في مطلع 2009 الذي أرسله احد مستخدمي التوتير مرفقا بصورة الخبر عن حادث الهبوط الاضطراري لطائرة الخطوط الجوية الأمريكية على سطح نهر الهدسون يوم 18 جانفي 2009. لقد أصبحت كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية تعتمد على التوتير في تغطية الاحداث وتطور الأخبار الآنية والعناوين الرئيسية، ويستعين بالتوتير العديد من الصحفيين لحصول على مادتهم الإعلامية في الحصول على مادتهم الإعلامية وما يهم القراء واهتماماتهم، فقد يوجهون لهم أسئلة وتقبلون إجابات مفيدة عليها تساعدهم في انجاز تقاريرهم الإخبارية بالاستفادة أيضا من يعمل في صحافة المواطن من الإمكانيات التوتير المتعددة. ولكن مع الخدمة المميزة التي يقدمها التوتير إلا أن هناك من يسيء استخدامها حيث يرسل رسائل ومعلومات قد تكون خاطئة أو غير موثوقة، مما يلزم للمؤسسة الإعلامية التراجع عنها وتصحيحها.<sup>1</sup>

### 3- اليوتوب YOUTUBE :

1- أيمن دواوي كيف صنعت شبكة الانترنت ثورة 25 يناير؟ مجلة التحرير، العدد 12، القاهرة، مصر، 2011.  
http://www.tahrironline.net

هو إحدى المواقع الشهيرة والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانه متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.

- يرى الباحثين أن اليوتوب مقاطع فيديو متفرعة على غوغل، يتيح إمكانية التحميل عليه أومنه عدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفايسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل بلدان العربية والشرق الأوسط، وعرضها على صفحات الفايسبوك، ويعتبر اليوتوب من الشبكات التواصل الاجتماعية الهامة.

بحيث تحدث REBECCA ROWELL في كتابها YOUTUBE : THE COMPANY عن ظاهرة اليوتوب والعقول اللامعة وراء تلك الظاهرة، وكيف بدأ اليوتوب من فكرة بسيطة إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

تأسس اليوتوب من قبل 3 موظفين كانوا يعملون في شركة PLAY PAL عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتوب في عرض مقاطع متحركة على ادوب فلاش ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والموسيقي.

وقامت غوغل عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار، ويعتبر اليوتوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 0.2 أصبح اليوتوب عام 2006 شبكة التواصل الاجتماعي الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية.<sup>1</sup>

1- هبة محمد خليفة، ماهي مواقع الشبكات الاجتماعية الويب 0.2؟ منتدى التقنية معلومات للمكتبة المعلومات، جامعة حلوان قاعة، جامعة حلوان، قاعة دكتور شوقي سليم، القاهرة، مصر، نوفمبر 2009.

## 5- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

تتوسع مجالات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مطرد مع نموانتشارها لتزيد من قيمتها وأهميتها في مختلف الميادين، بسبب تدفق المعلومات وسرعة الحصول عليها، وتنوعها وحرية الافراد في المشاركة في عملية الاتصالويمكن تلخيص أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من النقاط :

1- الكم المعرفي والمعلوماتي والصور والبيانات في التعبير عن الثقافة المتباينة وهذا مايسمى بالعالمية الثقافية، كسلعة تتضمن قيم وعادات واذواق وسلوكات متنوعة، تتناسق مع حاجات المستهلكين.<sup>1</sup>

2- ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تفرض على المستخدم أن يتعارف مع بني جنسه، وان يتبادل معهم المعلومات والمنافع والثقافات، كما الغت الفوارق والحدود، ومزجت بين الثقافات.<sup>2</sup>

3- تيسر مواقع التواصل الاجتماعي اجراءات المعاملات وارسال التقارير والحصول على النتائج في وقت قياسي .

4- ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل ومشاركة الملفات والمعلومات بين الشركات والافراد وبالتالي ساهمت كثيرا في تقليل التكلفة المادية لهم.<sup>3</sup>

5- ادخال مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، جعلت هذه المواقع وسيلة إيضاحتعليميه، تتضمن كل ما ينشده المدرس والطالب في قاعدة الدرس الحقيقية من خلال المحاكاة.

1- ابراهيم بختي ، مرجع سبق ذكره ص 66.

2- يحي اليحياوي ، العولمة التكنولوجية الثقافية ، دار الطليعة ، ط1، بيروت ، لبنان ، 2002 ص 32 .

3- ريهام مصطفى ، فعالية برنامج على الويب في تنمية المهارات تكنولوجيا المعلومات والتعلم الذاتي لدى طلاب ، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا التعليم ، جامعة القاهرة ، مصر 2010 ، ص 84.

6- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعلم الذاتي للأفراد، من خلال أنها تتيح عملية استفسار عن المعلومات ووصول إلى الموارد والبيانات لكل فئات المستخدمين في كل زمان ومكان، باعتبارها تكنولوجيا مفتوحة ومرنة.<sup>1</sup>

وخلاصة القول، بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عالم متجدد ومتغير بالاستمرار، يتضمن مرونة تسمح بتوظيف الأمثل للعقل والفكر بالقدر الذي يبعثه الى التحدي، بما فيها من إثارة مستمرة وهي دعوة لانطلاقة السريعة لمسايرة ركب التقدم، وفي مقابل يدب الا تعرض مع أخلاقيات وثقافة المجتمعات.

#### 6- القضايا التي تثيرها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1— الهوية مع زيادة استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل مختلف الفئات أصبح موضوع الهوية من بين القضايا التي أثارها هذا الاستخدام، ففي الوقت الذي يفضل البعض تجسيد هويته الحقيقية على الشبكات فإن البعض يتجه اتجاهاً آخر بانتحال الشخصيات أو خلق هويات جديدة ولأغراض مختلفة تنتمي الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت بشكل متسارع بينما يواجه المشتركون الفعليين فيها العديد من القضايا التي تؤخذ على أنها مجرد تجارب افتراضية بينما هي في الواقع محض تجارب يخوضونها في حياتهم اليومية، ففي مثل هذه الفضاءات الافتراضية يمكن للرجل إنشاء هوية إلكترونية على أنه مرآة والعكس كما يقوم متصفحون آخرون بتطوير علاقاتهم من خلال خوض تجربة علاقات خاصة مع شخصيات مزعومة أو بالأحرى مجهولة تلك العلاقة التي تكون مبنية أساساً على عدد من الافتراض إن الهوية الشخصية تعتبر بمثابة مقياس في المجتمع الافتراضي لتقييم مدى مصداقية المعلومات وكذا مدى فعالية الاتصال وهي ضرورة جداً لبناء الثقة القائمة بين الأصدقاء المقربين وبعد ذلك مقياس للحفاظ على شخصية

الفرد وسمعته لأجل بناء المجتمع، لذلك فهي تمثل أهم القضايا على الإطلاق التي أثارها استخدام الشبكات الاجتماعية.<sup>1</sup>

## 2- الخصوصية

إن الخصوصية هي حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات عن أنفسهم، فثمة أمور تدخل في عداد الأمور الخاصة مثل الإدلاء بصوتك في الانتخابات وماذا في الخطب مرسل من خلال البريد، وعلى أية حال السهولة التي قد تتوحد بها قواعد البيانات وخطوة الاتصالات قد وضعت الخصوصية تحت ضغوط هائلة وصعب.

ونقصد بالخصوصية المعلومات الشخصية التي تتضمن اسم الشخص، عنوانه الشخصي، رقم هاتفه، مكان عملها لإيميل الخاص به وغيرها من المعلومات التي يعرف من خلالها الشخص بنفسه في الشبكات الاجتماعية التي يعتبر عضوا فيها وتعتبر الخصوصية من بين القضايا التي أثارها استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فالأمان والخصوصية لم تكون الأولوية الأولى لمالكي هذه المواقع نتيجة لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدمون مدى تأثيرها، فقد لا يدرك الأشخاص حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول إلى معلوماتهم بكل سهولة ويسر.<sup>2</sup>

## 3- العزلة الاجتماعية :

يحذر الكثير من التربويين والأخصائيين والنفسانيين من خطورة إدمان الأفراد للانترنت أي مستحدث تكنولوجيا آخر لما له من انعكاسات سلبية على حياتهم، وسلوكياتهم، حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره، وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والعنف

1- بن عبد الله للحيدان ، الانترنت شبكة المعلومات العالمية ، ط1 ، دار القاسم لنشر والتوزيع ، الرياض السعودية ، 1996 ، ص43 ص 44 .

2- نفس المرجع ، ص47.



والفوضى، وبالإضافة إلى تعريض الأبناء وخاصة المراهقين في مرحلة الثانوية والجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغط النفسي المتزايدة، وفقدان الثقة بالنفس. وتعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية التي أفرزها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وضع التطور الكبير لهذه المواقع عبر الانترنت أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبير بعلاقات التي ينشئها عبرها، يقضون وقتا كبير أمام الشاشة أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم والذين تجمعهم علاقات مختلفة، وهو ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية ونظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع شبكات الاجتماعية وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، الأمر الذي يدفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي، وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي فكان للشبكات الاجتماعية على الانترنت دور كبير في تشكيل المجتمعات الافتراضية، وبالتالي بروز العلاقات الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع، بدءا من طبيعة الاتصال ونوعه ووصولاً إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه<sup>1</sup>.

#### 7- تقييم مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تحديد ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

##### 1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

##### 1- 1 توفير المعلومات بسهولة وسرعة:

حيث تقدم هذه مواقع توفير سريع وحيادي للمعلومات من مصادر عدة أيا كانت لغة أو حضارة هذه المعلومات فالمواقع تقدم حجم هائل من المعلومات يمكن الوصول إليه في ثوان

معدودة جدا مهما كانت تلك المعلومة، ومهما كان مجالهما، أولغتها.<sup>1</sup> تلك السرعة والسهولة في تبادل المعلومات جعل لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة .

### 2- نقل الثقافات :

إن العلاقات بين تكنولوجيا الإعلام والثقافة علاقة وطيدة، فوسائل الاتصال هي الناقل الرئيسي للثقافة، وهي أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف، والتأثير عليها وتشكيل الأنماط السلوكيات وتعزيزها ونشرها<sup>2</sup>، عن طريق الاتصال بين الأفراد والمؤسسات والهيئات من خلال شبكة الانترنت يتم تبادل المعلومات والأفكار والثقافات، هذا الأمر جعل مواقع التواصل الاجتماعي أفضل الوسائل التي يمكن استغلالها في نشر الفكر والثقافة والعلم ذلك من خلال العمل على الاستفادة من الخبرات والطاقات الإسلامية لتحقيق عمل جدي وجهد أنفع في سبيل خدمة العلم والأخلاق الإسلامية الفضيلة، وخدمة الثقافة النافعة والفكر الصحيح وبناء حضارة.<sup>3</sup>

### 3- توفير التفاعل والالتقاء والاتصال الاجتماعي:

إن المواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة الأسرع والأقل تكلفة للاتصال المباشر بالطرف الآخر سواء كان فرد أو مؤسسة، أو هيئة — أينما كان، وفي أي وقت، باستخدام مختلف مهارات الاتصال البشري (الحديث، الكتابة، الرسم الصورة ... وغيرها )

1- عبد الفتاح البيومي حجازي ، النظام القانوني لحماية التجارة الإلكترونية ، دار الفكر الجامعي ، ط1، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص 27

2- مرجع نفسه ص 27

3- الصرامي ناصر صالح ، مجتمع نخوفهم مجتمعنا العالمي الجديد ، مطابع اليمامة ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 58

ذلك يجعل المواقع وسيلة فعالة لتحقيق المزيد من التواصل بين الأفراد تفصلهم آلاف الكيلومترات في وقت قصير جدا، الأمر الذي يجعل هذه المواقع أن استخدمت بشكل جيد أسلوب جديد لتحقيق المزيد من صلة الرحم والسؤال عن الأقارب والأصدقاء.<sup>1</sup>

#### 4- توفير الجهد والوقت:

يعد توفير مواقع التواصل الاجتماعي للوقت والجهد هو المحصلة النهائية لكل الإيجابيات التي تتميز بها فكل ما يمكنه عمله من خلال الشبكات الاجتماعية سهل نقل المعلومات ونقل الثقافات والتواصل مع الآخرين والعلامات التجارية والإدارية وغير ذلك، يساعد الفرد على توفير الكثير من الوقت والجهد.<sup>2</sup>

#### سلبات مواقع التواصل الاجتماعي:

##### 1 . إضاعة الوقت :

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضيان أكثر 10 ساعات في تصفح "الفيسبوك" فقط.

#### 2-الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب المراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي

1-الدناني عبد المالك ردمان ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، قسم الاعلام ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001 ، ص 73 .

2- حسن طاهر داود ، جرائم نظم المعلومات ، مركز دراسات والبحوث ، ط1، الرياض ، السعودية ، 2000 ، ص 23 .

إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، فإن إدمان الشباب على التواصل الاجتماعي يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

### 3 - انتحال الشخصية :

ما زالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكان خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، كسب المال، وحرف الحقائق عن مسارها.

### 4- الإعلانات الدعائية المزعجة :

أصبحت الشركات الكبيرة تقوم بتوظيف عدد من الأشخاص، مهمتهم إرسال رسائل دعائية للمستخدمين وموقع "الفيس بوك" كأحد من الوسائط المتبعة لذلك أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن آلاف عضو.<sup>1</sup>

### 5- الخصوصية :

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على "الفيس بوك" يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.<sup>2</sup>

6- اختراق المواقع: تمثل عملية اختراق المواقع تهديدا كبيرا للبيانات من قبل المتسللين، الذين يستعملون طرقا غير مشروعة للوصول إلى أسرار الآخرين، وإن كان هذا السلوك يعتبره البعض

1- سعيداني سلامي، 100 سؤال في الإعلام والاتصال، دار الخلدونية، ط1، العاصمة، الجزائر، 2003 ص 49.

2- محمد السعيد الرشيدى الانترنت والجوانب القانونية لتنظيم المعلومات، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2004، ص 47 ص 48.

نوعاً من الفضول، أو التطفل، صنفه الكثير أنه عمل إجرامي يعادل السرقة والقرصنة، لأن الأمر لا يتعلق بمجرد جلب الاطلاع على المعلومات الشخصية للأفراد، بل هو اقتحام في الكثير من الأحيان لمواقع التواصل الاجتماعي ولمواقع الشركات التجارية، ينتج عنه تسريب بيانات مهمة من أجل إفشائها أو بيعها، مما يؤدي إلى خسائر مالية ضخمة، بالإضافة إلى فقدان السرية المطلوبة في بعض الحالات، مما يشكل تهديداً للخطط الاستراتيجية الخاصة بها.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى سلبيات أخرى:

1. نشرها لأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه، والجنس والتورط في مبادلة.
- 2 — التعرض للجرائم الإلكترونية كما أخبر بذلك موقع "كاسبرس" الذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث 2008 عام تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل "الفيسبوك".
- 3 — تعرض للخداع: فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين للمنتجات، وهذا مثال على خدعة بسيطة فما بالك بالخدع التي سوف تبعدك عن أهلك وأحبائك .
- 4 — فتور الحسن الأخلاقي: كما ورد في دراسة أجرتها جامعة (ساوثرن كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من الكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها أن تتعود الناس على مشاهدة الألم والعذاب عند البشر مما يجعله أمراً مألوفاً
- 5 — ظهور لغة جديدة بين الشباب: تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشروهم أو من يتواصل معهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات ويستخدم الشباب العربي عامة والشباب الجزائري خاصة في محادثتهم عبر "الفيسبوك" مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية؟ بحيث تحولت إلى رموز وأرقام.

### خاتمة الفصل:

إن ما يمكن الخروج به من هذا الفصل، إن المواقع التواصل الاجتماعي أعطت طبيعة جديدة للاتصال التفاعلي، وأثرت في جميع نواحي الحياة، وأثرت في جميع النواحي، ويعتبر موقع "الفيسبوك" سلاحا حاد ذو حدين يمكن أن يكون مفيدا للشباب إذا أدرك كيفية استثماره بشكل أمثل وفي الوقت نفسه هو أداة لتخريب الأخلاق عن طريق بعض المواقع المبتذلة أو الإباحية التي لا تجيد نفعا لذلك من الضروري توجيه الشباب من أجل الاستثمار الأمثل والصحيح لهذا الموقع من خلال ما يوفره لهم من فوائد.

الباب الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع  
الجانب المنهجي للدراسة  
الميدانية



### تمهيد :

لكي يقوم الباحث بدراسة فرضياته ومعرفة هل هي محققة أم لا يجب عليه أن يقوم بعمل تطبيقي لمعرفة صحة فرضياته من عدمها ، لذا يلجأ الباحث إلى الجانب الميداني الذي من خلاله يجمع معلومات المجتمع الأصلي لدراسته ومن ثم الوصول إلى نتائج عامة لدراسته. ولقد قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى تعريف مجتمع الدراسة، ومجالات الدراسة الزماني والمكاني ، كما تناولنا مصادر و أدوات جمع البيانات والمنهج المستخدم ثم تطرقنا إلى صعوبات الدراسة

## 1) التعريف بميدان البحث :

لقد تمت دراستنا على عينة من تلاميذ متوسطتين بولاية الجلفة ببلدية الجلفة وبلدية فيض البطمة:

- متوسطة قوجيل علي بالجلفة
- متوسطة بوهالي زيان بفيض البطمة.

## 2) مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات في البحث العلمي والتي يلجأ إليها الباحث وتقسّم إلى جانبين مجال المكاني (الجغرافي) والمجال الزمني ويقصد بالمجال الزمني المدة التي إستغرقها الباحث في دراسته كاملة والمجال الجغرافي مكان إقامة الدراسة.

### • المجال الزمني:

وبدأت دراستنا من شهر جانفي 2024 إلى غاية جوان 2024.

### • المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني لدراستنا ولاية الجلفة ببلدية الجلفة وبلدية فيض البطمة، أين تم اختيار متوسطة قوجيل علي ببلدية الجلفة ومتوسطة بوهالي زيان ببلدية فيض البطمة.

### 3) منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب.

#### تعريف المنهج الوصفي:

يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة وهناك من يعرفه بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

ويتسم المنهج الوصفي بالواقعي بأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة وتفسيرها من أجل التوصل إلى فهم وتحليل الظاهرة المبحوثة، فالتعبير الكمي يجي يعطينا وصفا رقميا يوضح فيه مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

### 4) أدوات جمع البيانات:

يتوقف صدق ودقة النتائج المتحصل عليها في أي بحث على أدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها، حيث أ، أدوات جمع البيانات وسيلة هامة تعتمد عليها كافة العلوم في جميع الحقائق، ولذلك تم الاستعانة بعدة أداة في جمع المعلومات والتي تتناسب مع موضوع الدراسة والمتمثلة في:

**الملاحظة:** تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب والتركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.

وتعرف أيضا على أنها "تعد من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالبحوث والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظاهرة ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر وتسجيل ملاحظاتها وتجميعها.

من خلال الملاحظة واحتكاكنا بكلية العلوم الاجتماعية، لاحظنا الظاهرة المراد دراستها وكذا الاختلافات الموجودة بين الإداريين والأساتذة لتطبيقهم للرقمنة وكيفية سير الأعمال.

### استمارة الاستبيان:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشاراً أو هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من اجابات المبحوثين.

تم توزيع 65 استمارة على 65 مبحوث وتم استرجاع 60 استمارة كاملة الأجوبة.

### 5) عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة عشوائية مكونة من 40 تلميذ من متوسطة قوجيل علي بالجلفة 25 تلميذ من متوسطة بوهالي زيان بفيض البطمة.

مجموع افراد العينة 65 مبحوث، وكانت اجابات 05 مبحوثين غير واضحة لذا تم الغاءها والاعتماد على 60 اجابة من العينة.

## 6) خصائص مجتمع البحث:

## المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول (01) يوضح: توزيع المبحوثين على أساس الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
51.7%	31	ذكر
47.3%	29	أنثى
100%	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (01) نرى بأن 51.7% من المبحوثين من جنس ذكر و47.3% منهم من جنس أنثى.

نلاحظ من توزيع المبحوثين على أساس الجنس على مستوى المتوسطتين أن النسبة متقاربة تكاد تتساوى وهذا الأمر لم ندخله في المتغيرات بل كان بطريقة عشوائية وهذا راجع الى تساوى وتقارب فارق العدد بين الجنسين في المتوسطتين أو على مستوى جميع المتوسطات فنلاحظ في التعليم أنه لا يوجد جنس غالب على مستوى المؤسسات التربوية التعليمية.

جدول (02) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الوضعية
%01.7	01	ضعيفة
%40	24	متوسطة
%58.3	35	جيدة
%100	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (02) نرى بأن 58.3% من المبحوثين في حالة اجتماعية جيدة و 40% منهم من في وضعية متوسطة و 01.7% وضعيتهم ضعيفة.

نلاحظ من توزيع المبحوثين على أساس الحالة الاجتماعية أن أكثر من نصف المبحوثين في حالة جيدة وهذا يعود لازدهار الحالة المعيشية ثم نلاحظ نسبة 40% طبقة متوسطة وهذا للنمط الغالب على الأسر وهي الطبقة المتوسطة الدخل التي تستطيع العيش بنمط متوسط تلبي حاجيات ابناؤها أحيانا ونلاحظ شبه انعدام للطبقة الضعيفة وهذا يعود لتحسن المستوى المعيشي في المجتمع.

جدول (03) يوضح نمط السكن لأفراد العينة

النسبة	التكرار	نمط السكن
51.7%	31	فردى
46.7%	28	جماعى
01.6%	01	غير لائق
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (03) نرى بأن 51.7% من المبحوثين لهم نمط سكن فردى و 46.7% منهم لهم نمط سكن جماعى و 01.6% نمط غير لائق للسكن.

نلاحظ من توزيع المبحوثين على أساس نمط السكن أن أكثر من نصف المبحوثين يسكنون مساكن فردية وهذا يعود كما ذكرنا في الجدول السابق لتحسن المستوى المعيشى وتوفر السكن اللائق لأغلب شرائح المجتمع وبنسبة أقل قليلا نجد أنهم في نمط سكن جماعى كالعمارات والأحياء السكنية الجديدة الجماعية وهذا يعود ربما لتفضيل بعض الأسر السكن في العمارات ونجد نسبة شبه معدومة لسكن غير لائق وهذا للنمط المعيشى المزرى لبعض الأسر الفقيرة التي تحاول جاهدة التحسين من مستواها.

## المحور الثاني: استخدام الهاتف المحمول

### جدول (04) يوضح امتلاك الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	امتلاك هاتف
40%	24	نعم
60%	36	لا
100%	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (04) نرى بأن 60% من المبحوثين لا يملكون هاتف محمول و40% من المبحوثين يملكون هاتف محمول خاص بهم.

هذه النتائج توضح علاقة التلميذ بالتكنولوجيا الجديدة وبحثه عليها من خلال امتلاك هاتف محمول، يعتبر امتلاكه في هذا السن أمر غير منطقي نظراً لعدم احتياجه له ولعدم جاهزيته النفسية والفكرية لإملاكه هاتف خاص به حيث يعد الأمر غير مقبول اجتماعياً نظراً لطريقة استعماله له ولعدم وجود رقابة عليه في مثل هذا السن المهم لفترة التنشئة.

### جدول (05) يوضح نوع الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	هاتف محمول
46.7%	28	بسيط
53.3%	32	متعدد الوسائط
100%	60	المجموع



**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (05) نرى بأن 53.3% من المبحوثين الذين يملكون هاتف محمول بوسائط متعددة و 46.7% من المبحوثين يملكون هاتف بسيط.

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا مدى أهمية نوع الهاتف للتلميذ حيث تتعدد الهواتف وتختلف نظراً لنوعيتها ولطريقة عملها واحتياجات مستعملها فالهاتف المتعدد الوسائط له خاصية اتصال بالانترنت ويعتبر هاتف ذكي متعدد المهام والوظائف والخصائص وهذا يعتبر وسيلة لهو ولعب نظراً لسن المبحوث وطريقة احتياجه للهاتف وبالنسبة للهاتف البسيط فامتلاكه لأسباب معينة كالاتصال وارسال واستقبال الرسائل وهذا لما له حاجة لدى المبحوث في الاتصال بمعارفه وافراد محيطه.

#### جدول (06) يوضح استخدام هاتف المحمول الأسرة

النسبة	التكرار	هاتف محمول
23.3%	14	الأب
45%	27	الأم
31.7%	19	أفراد العائلة
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (06) نرى بأن 45% من المبحوثين يستعملون هواتف أمهاتهم و 31.7% يستعملون هاتف أفراد العينة و 23.3% يستعملون هاتف الأب.

من خلال الجدول نرى بأن غالبية المبحوثين يفضلون استعمال هواتف أمهاتهم نظراً للعلاقة بين الأم والإبن ومدى سهولة وانسيابية هذه العلاقة حيث تفضل الأم تحقيق مطالب الإبن نظراً لطبيعة حنان وعطف الأم ونقص المراقبة من طرفها في حين يفضل 31.7% من المبحوثين استعمال هواتف افراد العائلة كالأخ والأخت وغيرها من الأفراد وهذا نظراً لطبيعة العلاقة ورفق

الأخ على أخيه وقلة المراقبة كذلك أما من جهة الأب فنرى 23.3% من المبحوثين يستعملون هواتف أبائهم وهذه النسبة قليلة نظرا للنسب الأخرى فالرقابة والصرامة والشدة في المعاملة بين الأب والإبن ونهج الأب في طريقته للتنشئة تجعل الإبن يفضل باقي أفراد الأسرة في طلب الهاتف.

### جدول (07) يوضح تزويد الهاتف بالإنترنت

النسبة	التكرار	الانترنت
68.3%	41	نعم
31.7%	19	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (07) نرى بأن 68.3% من المبحوثين لديهم هواتف مزودة بالإنترنت و 31.7% لديهم هواتف عادية.

من خلال التحليل الإحصائي للجداول المتعلقة بمحور الهاتف النقال ومدى استخدامه نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين ليس لديهم هواتف نقالة وهذا عدد ضعيف نظرا لفكرة امتلاك التلميذ في المتوسط لهاتف نقال هي فكرة جديدة وجريئة على المجتمع حيث الطفل في هذه المرحلة لا يعد ناضجا للسماح له بامتلاك هاتف خاص به، وعن نوعية الهاتف المستعمل فأغلب الهواتف المستعملة من طرف المبحوثين بخاصية متعددة الوسائط وهي هواتف ذكية تستخدم فيها الإنترنت وفي حالة عدم امتلاكه للهاتف النقال يلجأ لاستعمال هاتف أفراد العائلة فالجدول يوضح لنا أن أغلب المبحوثين يستعملون هواتف أمهاتهم وهي نظرة طبيعية للطفل حيث يلجأ الى أمه قبل أبيه أو باقي أفراد العائلة وفي هذه الحالة فإن نقص الصرامة من الأم وقوتها عند الأب تجعل الأمهات يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف وهذه خاصية الأم في العطف على طفلها.

وعن فكرة استخدام الانترنت في الهاتف ومن خلال الجدول (07) فإن أغلب المبحوثين لديهم خاصية استخدام الأنترنترنت وهذا الأمر أصبح منتشرًا انتشارًا واسعًا في مجتمعنا حيث الأنترنترنت وصلت الى جميع شرائح المجتمع وأصبح استخدامها أمرًا يكاد يكون اجباريًا وضروريًا.

### جدول (08) يوضح مدة استخدام الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	مدة استخدام
60%	36	6 سنوات
25%	15	8 سنوات
15%	09	9 سنوات
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (08) نرى بأن 60% من المبحوثين يستخدمون الهاتف منذ 06 سنوات و 25% يستخدمون الهاتف منذ 08 سنوات و 15% يستخدمون الهاتف منذ 9 سنوات.

من نتائج الجدول نرى مدى مواكبة التلميذ لاستعمال الهاتف وهذا الأمر نحله أولاً بطريقة تنشئة الطفل وثانياً بطبيعة فترة ولادته وهي فترة الثورة التكنولوجية حيث يرى جيله ان استعمال الهاتف والوسائل التكنولوجية أمراً عادياً نظراً لمواكبته هذه الثورة وهو طفل صغير فمحيطه مليئاً بالوسائل التكنولوجية وافراد محيطه يستعملون هذه الوسائل فنتائج الجدول هنا توضح أن هذا الجيل يستعمل الهاتف منذ نعومة أظفاره وهي طبيعية بنظره.

جدول (09) يوضح سبب استخدام الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	سبب استخدام
20%	12	للاتصال
51.7%	31	للعب
28.3%	17	للاستفادة المدرسية
100%	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (09) فإن 51.7% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال للعب و 28.3% للاستفادة المدرسية و 20% لغرض الاتصال.

من خلال هذه النتائج نرى بأن نصف المبحوثين يفضلون اللعب بالهاتف وهذا أمر طبيعي نظرا لسنه الذي يعتبر سن اللعب واللهو والمرح فاستعماله لوسائل التكنولوجيا في اللعب بالألعاب الرقمية وانتشارها الواسع يجعله يواكب هذه التكنولوجيا ويزامن هذه الألعاب الرقمية التي تؤثر على تنشئته.

جدول (10) يوضح المدة الذي يقضيها الطفل في الاستخدام

النسبة	التكرار	المدة
15%	09	ساعة
23.3%	14	ساعة ونصف
50%	30	ساعتين
11.7%	07	أكثر
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (10) 50% من المبحوثين يستعملون الهاتف لمدة ساعتين و 23.3% يستعملون الهاتف لمدة ساعة ونصف و 15% يستعملون الهاتف لمدة ساعة و 11.7% من المبحوثين يستعملون الهاتف لمدة طويلة.

من خلال نتائج الجدول (10) نرى مزامنة الطفل لاستعمال الهاتف حيث أن أغلب المبحوثين يستعملون الهاتف يوميا ولمدة تفوق الساعة وهذا الاستعمال يغطي حاجته لهاته التكنولوجيا والهاتف حيث يعتبره الطفل أمرا ضروريا في روتينه اليومي بل ويعتبره طبيعيا نظرا لانتشار الهائل للهواتف داخل محيطه.

من خلال الجدول (08) نرى بأن 60% من المبحوثين يستخدمون الهاتف منذ 06 سنوات وفي الجدول (09) فإن 51.7% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال للعب وفي الجدول (10) 50% من المبحوثين يستعملون الهاتف لمدة ساعتين.

من خلال المعطيات من المبحوثين نرى بأن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون الهاتف منذ 06 سنوات وهذا معدل مرتفع نظرا لسن المبحوث وهو سن الطفل من 12 سنة إلى 16 سنة وهنا نلاحظ أن مدة استخدام الهاتف المحمول للطفل تعزز فكرة ضرورة استخدام الهاتف في حياته حيث أنه ومنذ لحظات تذكره وهو يرى في هاته الآلة العجيبة الذي طالما عايشها وهنا يصبح استخدامها أمراً حتمياً ولا يمكن الاستغناء عنها وفي الجدول التاسع يظهر لنا أن نصب المبحوثين يستخدمون الهاتف للعب والمرح وهذا أمر عادي في مرحلة نموه ومرحلته العمرية حيث يحتاج اللعب أكثر من أي وقت ولكن اللعب باستخدام التكنولوجيا والهاتف المحمول يؤثر فيها تأثيراً حركياً يجعل فكرة اللعب فكرة عقلية ينمي بها قدراته الفكرية والعقلية فقط فيتأثر الجانب البدني من قلة الحركة في هاته المرحلة التي تحتاج الى الحركة والتعرف على جسمه وقدراته البدنية وعن مدة استخدام الهاتف المحمول للطفل في معدله اليومي فإن الجدول يوضح لنا أن اغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف يوميا لمدة ساعتين وهي مدة كبيرة مقارنة بسنه وبمواعيد دراسته

ونومه وحاجاته البدنية كالأكل والشرب فمدة ساعتين تؤثر نفسيا على الطفل وتضعف من قابليته لتنظيم وقته وتؤثر مستقبلا في طريقته لتنظيم وقته واستيعابه لحاجاته المعرفية والنفسية.

### المحور الثالث: مراقبة الوالدين لتنشئة الطفل

جدول (11) يوضح مراقبة الوالدين لاستخدام الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	مراقبة
70%	42	نعم
30%	18	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (11) نرى بأن 70% من المبحوثين يخضعون لمراقبة الوالدين في استخدامهم للهاتف و30% لا يخضعون للمراقبة في استعمال الهاتف.

من خلال النتائج التي أمامنا نرى بوضوح أن أغلبية المبحوثين يخضعون للرقابة من طرف أوليائهم في فترة استعمالهم للهاتف ونسبة 70% ضعيفة بالنسبة لسن الطفل ومدى خطورة استعمال الهاتف في هذا الوقت من حياته، ولوجوب وجود مراقبة مستمرة في استعمال الهاتف وفي حياته اليومية ككل نظرا للفترة التي يمر بها حيث تعتبر المراقبة والتوجيهات والنصائح البنائة أمرا ضروريا في هذا الوقت الذي يبني فيه الطفل شخصيته من مبادئ وتوجيهات ونصائح يعمل بها طيلة حياته.

جدول (12) يوضح منع استخدام الهاتف من طرف الوالدين

النسبة	التكرار	منع
70%	42	نعم
30%	18	لا
100%	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (12) 70% من المبحوثين يؤكدون منع والديهم لاستخدام الهاتف المحمول و30% لا يمنعون من استعمال الهاتف من طرف أوليائهم.

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح لنا مدى موافقة ومنع الأولياء للطفل في استعمال الهاتف فهذا من نظرة الوالدين يعتبر ممنوعا نظرا لنتائجه السلبية على الطفل في مرحلة تنشئته في حين نرى بأن هناك تهاون من طرف بعض الاولياء لهذه الخطورة السلبية في استعمال الهاتف عن طريق السماح للطفل في استعمال هاته التكنولوجيا التي قد يستعملها في أمور خطيرة مفسدة لتنشئته.

جدول (13) يوضح معرفة المخاطر التي يسببها الهاتف المحمول

النسبة	التكرار	المخاطر
66.7%	40	نعم
33.3%	20	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (11) نرى بأن 70% من المبحوثين يخضعون لمراقبة الوالدين في استخدامهم للهاتف وفي الجدول (12) 70% من المبحوثين يؤكدون منع والديهم لاستخدام الهاتف المحمول وفي الجدول (13) 66.7% من المبحوثين يعلمون بالمخاطر التي يسببها استخدام الهاتف المحمول.

من خلال المعطيات السابقة يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يخضعون للمراقبة من طرف والديهم أو أحد والديهم وهذا أمر طبيعي وضروري لتنشئة الأولاد فهي من صلاحيات الوالدين ومن أولوياتهم تنشئة الطفل تنشئة جيدة على القيم الدينية والمجتمعية والوطنية فهذه المراقبة يجب أن تكون شاملة لا أن تكون على الأغلبية بل على الكلية فمراقبة الطفل في هذه المرحلة يغرس في نفس الطفل الأمن والراحة والطمأنينة حيث يطمئن لتوجيهات والديه ولنصائحهم ولضرورة تتبع أمرهم.

وفي الجدول (13) يؤكد أغلب المبحوثين بأنهم على علم تام بمخاطر استخدام الهاتف النقال وهذا نسبة مطمئنة نوعا ما لكون الطفل يعلم بمخاطر استخدام الهاتف النقال بل حتى يتعلم قياس خصائص الأشياء قبل استخدامها واكتشاف مخاطرها ومساوئها فهذا أمر مهم جدا وضروري خلال نشئته في عالم مليء بالتكنولوجيا والإعلام.



## المحور الرابع: الوسط التربوي

جدول (14) يوضح استخدام الهاتف المحمول في المدرسة

النسبة	التكرار	المدرسة
05%	03	مسموح
95%	57	غير مسموح
100%	60	المجموع

التحليل الإحصائي: من خلال الجدول (14) نرى بأن 95% من المبحوثين يؤكدون منع استخدام الهاتف المحمول في المدرسة و05% لا يرون بأن المدرسة تمنع استعمال الهاتف.

من خلال الجدول الذي يوضح مدى التزام المؤسسة التربوية والمدرسة بضرورة منع استعمال الهاتف من طرف التلميذ وهذا الأمر من أولويات النظام المدرسي الذي ينتهج قوانين رديعة لجميع الوسائل التي قد تضر بالتنشئة الصحيحة للتلميذ من وسائل تلهيه عن الدراسة أو تفسده وهذا الالتزام من طرف المدرسة يضيف طابع الانضباط لدى التلميذ وينشئه على احترام التعليمات.

جدول (15) يوضح مراقبة الهاتف المحمول في المدرسة

النسبة	التكرار	المراقبة في مدرسة
76.7%	45	نعم
23.3%	15	لا
100%	60	المجموع

**التحليل الإحصائي:** من خلال الجدول (14) نرى بأن 95% من المبحوثين يؤكدون منع استخدام الهاتف المحمول في المدرسة وفي الجدول (15) نرى بأن 76.7% من المبحوثين يؤكدون خضوع التلميذ للمراقبة من طرف المدرسة

من خلال نتائج الجداول نرى بأن المدرسة تنتهج المراقبة الشاملة لتلاميذها من طرف الإدارة وهذا راجع للنظام المدرسي ومدى تطبيقه من طرف الإدارة وشموليته على التلميذ حيث يخضع التلميذ في المدرسة لنظام أساسي تنظيمي يجبره على الالتزام بتعليمات تنظيمية تربوية تعليمية تخدم مصالح المدرسة وتسهل العملية التعليمية وكذلك تخدم مصالح تنشئة التلميذ مجتمعا كاحترام والانضباط والتنظيم ومن هذه التعليمات منع استخدام الهاتف المحمول لما له من أثر كبير على ضياع وقت التلميذ في اللعب به وعن إمكانية استخدامه بطريقة سيئة تضر بعملية تنشئة التلميذ وتؤخره عن تلقي الدروس وتمنعه من التركيز في المدرسة كل هذه الأسباب تجعل من المدرسة تمنع وسائل التواصل كالهاتف المحمول وغيرها من الوسائل التي تسرق تركيز وجاهزية التلميذ وتضعفه وتغرس فيه عدم الاهتمام، ومراقبة المدرسة لتلاميذها داخل المؤسسة أمر ضروري وأولي قبل تلقي الدروس وقبل الدخول في العملية التعليمية حيث مراقبة الهدام والجاهزية البدنية للتلميذ قبل الجاهزية الذهنية وهذا لضمان السير الجيد للتدريس وللمدرسة بفكرتها العامة.

## جدول (16) يوضح تأثير الهاتف المحمول على التنشئة الاجتماعية للطفل

النسبة	التكرار	المراقبة في مدرسة
70%	42	نعم
30%	18	لا
100%	60	المجموع

**الإحصائي:** من خلال الجدول (16) نرى بأن 70% من المبحوثين يرون بأن للهاتف المحمول تأثير على التنشئة الاجتماعية للطفل، وعن طرحنا هذا السؤال في استمارة الاستبيان للإجابة عليه من طرف التلاميذ هو محاولة منا معرفة مدى فهم ونضج عقل التلميذ في هذه المرحلة من حياته التعليمية حيث تفاجأنا بنتائج الإجابات على الاستمارات ككل وتفاجأنا بالمستوى العالي لبعض التلاميذ من ناحية الإجابة وفهم الاستمارة وموضوعية اجاباته التي تخدم بحثنا بكل نتائجه وعن طرحنا لهذا السؤال هو معرفة مدى تأثير الهاتف المحمول على تنشئة الطفل وعن معرفته لهذه الفكرة هي بحد ذاتها إجابة لسؤال بحثنا الذي نحاول معرفته من الأساس حيث أن هذه التكنولوجيا بمختلف وسائلها انتشرت على جميع أنحاء المجتمع بكل شرائحه ويكل فئاته العمرية وهذا أمر لم نعهده من قبل حيث أن استخدام الهاتف المحمول كان يقتصر على فئة معينة من المجتمع كالأغنياء فقط أو المثقفون الذين يجيدون استعمال وسائل التكنولوجيا ثم شيئاً فشيئاً وبالتسارع في التطور التكنولوجي وتداول الأجيال أصبحنا في ذروة التطور التكنولوجي وبالتالي انتشار الوسائل الإعلامية وتنوعها تنوعاً رهيباً هذا بمساعدة الشبكة العنكبوتية التي جعلت العالم قرية صغيرة كل هذه الأسباب والعوامل جعلت عدة أساسيات وظواهر وقيم أشياء تقليدية وساهمت في التخلي عن بعض القيم كطريقة تربية الأبناء التي اقتصرت على أجيال سابقة وهذا التطور التكنولوجي كان لابد أن يقابله تطور اجتماعي يلغي عدة مفاهيم وثقافات ويقصيها بمفهوم أنها (طريقة تقليدية).

## تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

توصلت الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا حو أثر وسائل الاعلام الجديدة على الننتشة الاجتماعية للطفل على مجموعة من تلاميذ متوسطة قوجيل علي ومتوسطة بوهالي زيان ولاية الجلفة وتم الاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات وتحليلها ومنه توصلنا إلى جملة من النتائج:

### المحور الأول: البيانات الشخصية

نلاحظ من توزيع المبحوثين على أساس الجنس على مستوى المتوسطتين أن النسبة متقاربة تكاد تتساوى وهذا الأمر لم ندخله في المتغيرات بل كان بطريقة عشوائية وهذا راجع الى تساوى وتقارب فارق العدد بين الجنسين في المتوسطتين أو على مستوى جميع المتوسطات فنلاحظ في التعليم أنه لا يوجد جنس غالب على مستوى المؤسسات التربوية التعليمية، كما أن من توزيع المبحوثين على أساس الحالة الاجتماعية أن أكثر من نصف المبحوثين في حالة جيدة وهذا يعود لازدهار الحالة المعيشية ثم نلاحظ نسبة 40% طبقة متوسطة وهذا للنمط الغالب على الأسر وهي الطبقة المتوسطة الدخل التي تستطيع العيش بنمط متوسط تلبي حاجيات ابناءها أحيانا ونلاحظ شبه انعدام للطبقة الضعيفة وهذا يعود لتحسن المستوى المعيشي في المجتمع.

و نستنتج من توزيع المبحوثين على أساس نمط السكن أن أكثر من نصف المبحوثين يسكنون مساكن فردية وهذا يعود كما ذكرنا لتحسن المستوى المعيشي وتوفر السكن اللائق لأغلب شرائح المجتمع وبنسبة أقل قليلا نجد أنهم في نمط سكن جماعي كالعمارات والأحياء السكنية الجديدة الجماعية وهذا يعود ربما لتفضيل بعض الأسر السكن في العمارات ونجد نسبة شبه معدومة لسكن غير لائق وهذا للنمط المعيشي المزري لبعض الأسر الفقيرة التي تحاول جاهدة التحسين من مستواها.

## المحور الثاني: استخدام الهاتف المحمول من طرف الطفل

من خلال التحليل الإحصائي للجدول المتعلقة بمحور الهاتف النقال ومدى استخدامه نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين ليس لديهم هواتف نقالة وهذا عدد ضعيف نظرا لفكرة امتلاك التلميذ في المتوسط لهاتف نقال هي فكرة جديدة وجريئة على المجتمع حيث الطفل في هذه المرحلة لا يعد ناضجا للسماح له بامتلاك هاتف خاص به، وعن نوعية الهاتف المستعمل فأغلب الهواتف المستعملة من طرف المبحوثين بخاصية متعددة الوسائط وهي هواتف ذكية تستخدم فيها الانترنت وفي حالة عدم امتلاكه للهاتف النقال يلجأ لاستعمال هاتف افراد العائلة فالجدول يوضح لنا أن أغلب المبحوثين يستعملون هواتف أمهاتهم وهي نظرة طبيعية للطفل حيث يلجأ الى أمه قبل أبيه أو باقي أفراد العائلة وفي هذه الحالة فإن نقص الصرامة من الأم وقوتها عند الأب تجعل الأمهات يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف وهذه خاصية الأم في العطف على طفلها وعن فكرة استخدام الانترنت في الهاتف فإن أغلب المبحوثين لديهم خاصية استخدام الانترنت وهذا الأمر أصبح منتشرا انتشارا واسعا في مجتمعنا حيث الانترنت وصلت الى جميع شرائح المجتمع واصبح استخدامها أمرا يكاد يكون اجباريا وضروريا.

من خلال المعطيات من المبحوثين نرى بأن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون الهاتف منذ 06 سنوات وهذا معدل مرتفع نظرا لسن المبحوث وهو سن الطفل من 12 سنة إلى 16 سنة وهنا نلاحظ أن مدة استخدام الهاتف المحمول للطفل تعزز فكرة ضرورة استخدام الهاتف في حياته حيث أنه ومنذ لحظات تذكره وهو يرى في هاته الآلة العجيبة الذي طالما عايشها وهنا يصبح استخدامها أمراً حتمياً ولا يمكن الاستغناء عنها وفي الجدول التاسع يظهر لنا أن نصب المبحوثين يستخدمون الهاتف للعب والمرح وهذا أمر عادي في مرحلة نموه ومرحلته العمرية حيث يحتاج اللعب أكثر من أي وقت ولكن اللعب باستخدام التكنولوجيا والهاتف المحمول يؤثر فيها تأثيراً حركياً يجعل فكرة اللعب فكرة عقلية ينمي بها قدراته الفكرية والعقلية فقط فيتأثر الجانب البدني من قلة الحركة في هاته المرحلة التي تحتاج الى الحركة والتعرف على جسمه وقدراته البدنية

وعن مدة استخدام الهاتف المحمول للطفل في معدلته اليومي فإن الجدول يوضح لنا أن أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف يوميا لمدة ساعتين وهي مدة كبيرة مقارنة بسنه وبمواعيد دراسته ونومه وحاجاته البدنية كالأكل والشرب فمدة ساعتين تؤثر نفسيا على الطفل وتضعف من قابليته لتنظيم وقته وتؤثر مستقبلا في طريقته لتنظيم وقته واستيعابه لحاجاته المعرفية والنفسية.

### المحور الثاني: مراقبة الوالدين لاستخدام الطفل للهاتف المحمول

من خلال المعطيات السابقة يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يخضعون للمراقبة من طرف والديهم أو أحد والديهم وهذا أمر طبيعي وضروري لتنشئة الأولاد فهي من صلاحيات الوالدين ومن أولوياتهم تنشئة الطفل تنشئة جيدة على القيم الدينية والمجتمعية والوطنية فهذه المراقبة يجب أن تكون شاملة لا أن تكون على الأغلبية بل على الكلية فمراقبة الطفل في هذه المرحلة يغرس في نفس الطفل الأمن والراحة والطمأنينة حيث يطمئن لتوجيهات والديه ولنصائحهم ولضرورة تتبع أمرهم وفي الجدول (13) يؤكد أغلب المبحوثين بأنهم على علم تام بمخاطر استخدام الهاتف النقال وهذا نسبة مطمئنة نوعا ما لكون الطفل يعلم بمخاطر استخدام الهاتف النقال بل حتى يتعلم قياس خصائص الأشياء قبل استخدامها واكتشاف مخاطرها ومساوئها فهذا أمر مهم جدا وضروري خلال نشئته في عالم مليء بالتكنولوجيا والإعلام.

### المحور الثاني: الوسط التربوي

من خلال نتائج الجداول نرى بأن المدرسة تنتهج المراقبة الشاملة لتلاميذها من طرف الإدارة وهذا راجع للنظام المدرسي ومدى تطبيقه من طرف الإدارة وشموليته على التلميذ حيث يخضع التلميذ في المدرسة لنظام أساسي تنظيمي يجبره على الالتزام بتعليمات تنظيمية تربوية تعليمية تخدم مصالح المدرسة وتسهل العملية التعليمية وكذلك تخدم مصالح تنشئة التلميذ مجتمعا كاحترام والانضباط والتنظيم ومن هذه التعليمات منع استخدام الهاتف المحمول لما له من أثر كبير على ضياع وقت التلميذ في اللعب به وعن إمكانية استخدامه بطريقة سيئة تضر بعملية تنشئة التلميذ

وتؤخره عن تلقي الدروس وتمنعه من التركيز في المدرسة كل هذه الأسباب تجعل من المدرسة تمنع وسائل التواصل كالهاتف المحمول وغيرها من الوسائل التي تسرق تركيز وجاهزية التلميذ وتضعفه وتغرس فيه عدم الاهتمام، ومراقبة المدرسة لتلاميذها داخل المؤسسة أمر ضروري وأولي قبل تلقي الدروس وقبل الدخول في العملية التعليمية حيث مراقبة الهدام والجاهزية البدنية للتلميذ قبل الجاهزية الذهنية وهذا لضمان السير الجيد للتدريس وللمدرسة بفكرتها العامة.

من خلال هذا الطرح وعلى ضوء هذه البيانات نجد أن الفرضيات:

- تؤثر وسائل الإعلام الجديدة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.
- تساهم وسائل الإعلام الجديدة في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- يلعب الهاتف المحمول دوراً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

**قد تحققوا** وهذا لنتائج الدراسة الميدانية التي حللنا بياناتها حيث تؤثر وسائل الاعلام الجديدة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل تأثيرا بالغا وهذا بالعودة لنتائج الجداول السابقة نرى بأن أغلبية الإجابات تصب في خانة التأثير وعن مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في التنشئة الاجتماعية للطفل فإن لوسائل الاعلام الجديدة مساهمة كبيرة في تركيبة الأفكار الأساسية لعقل الطفل في هذه المرحلة من عمره ويلعب الهاتف المحمول دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل حيث لمسنا واقع مدى تقرب الطفل من التكنولوجيا ومدى استخدامه للهاتف وعن كيفية ادراكه لخطورة هذه الوسائل عن التنشئة الاجتماعية غير أن مواكبة الطفل لهذه التكنولوجيا جعلت الأمر يبدو عاديا بالنسبة له وعن نظرتة الخاصة.

## النتائج العامة:

يتضح لنا أن الدور الأساسي التي تلعبه وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدته تلك الوسائل من حيث نقل المعلومات والأفكار المعرفية والثقافية والاجتماعية التي تساعد في رفع المستوى العلمي، حيث تبين لنا أن وسائل الإعلام الجديدة كالهاتف المحمول (الذكي) مثلاً له أثر على التنشئة الاجتماعية، فالنمذ (الطفل) الذي لديه أسرة واعية ومتقنة تعمل على إرشاده وتوجيهه ونحصره وكيفية استخدام هذه التكنولوجيا.

بالإضافة إلى ذلك تلعب المدرسة على تزويد الطفل بأسس وقواعد تساعد في التماشي مع الحياة فالأسرة هي المعلم الأول للطفل، حيث يتعلم منها الطفل العادات والتقاليد الصحيحة والسلوكيات السوية في مرحلة طفولته كذلك تعمل المدرسة على إرشاده تعليمياً وتنظيماً وفكرياً وثقافياً وبناءه اجتماعياً وهذا بتوعيته بكيفية استخدام التكنولوجيا إيجابياً والحصول على المعارف والمعلومات.



خاتمة

## خاتمة:

تبين من خلال مناقشة النظرية ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بأثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل أن هناك تأثير بين وسائل الإعلام الجديدة والتنشئة الاجتماعية في الوسط التربوي، بمعنى أنم إذا كانت التنشئة الاجتماعية للطفل جيدة يكون له سلوك سوي وتربية جيدة والعكس، وإذا لم تكن التنشئة جيدة يكون السلوك غير سوي فالأسرة هي الركيزة الأساسية لتنشئة الطفل مبنية على أسس وقواعد سوية، وبعدها يكون المدرسة فهي بمثابة الأم الثانية للطفل في إعداد طفل سليم.

ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح لنا أن وسائل الإعلام الجديدة أثر على التنشئة الاجتماعية للطفل حيث تتمثل هذه الوسائل التي تؤثر على الطفل كالهاتف المحمول الذي أصبح وسيلة ضرورية في حياة الأطفال، وغير كثيراً من اتجاهات الأطفال، ويظهر ذلك في استغراق معظمهم وقتهم في ممارسة الألعاب ومشاهدة البرامج...

فالهاتف المحمول من خلال برامجه وتطبيقاته المختلف التي تؤثر في الأطفال سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً، لذلك يجب أخذ الحيطة والحذر بمراقبة ما تسببه هذه البرامج والتطبيقات مما قد يكون لها تأثير كبير على حياة الطفل ككل.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الدراسة الميدانية فقد حاولنا تقديم بعض التوصيات التي نراها مهمة للتحقيق من وحدة تأثير الهاتف المحمول خاصة على الأطفال أهمها:

- يجب على الأولياء مراقبة أبنائهم اثناء استخدام الهاتف المحمول واختيار ما يناسبهم.
- كذلك يجب على الآباء تنظيم أوقات استخدام الهاتف الذكي وتخصيص وقت لهم.
- تنشئتهم تنشئة طبيعية وذلك من خلال اللعب معهم في الفضاءات المفتوحة كالحديقة وتنظيم مناسبات جماعية لوجبات للشم والاسْتغناء عن وسائل التواصل شيئاً فشيئاً وذلك لتنمية القدرات الاجتماعية للطفل والحفاظ على الروابط الأسرية وإنشاء صداقات.
- يجب منع الهاتف أثناء الدراسة إلا إذا كان استخدامه لغرض المراجعة والدراسة.

وأخيراً يمكننا القول أننا لسنا ضد الهاتف المحمول كوسيلة إعلامية وإنما المشكلة تكمن في طريقة استخدامه واستغلاله للمحافظة على العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية التي يتميز بها ديننا.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم بختي، الانترنت في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 1 ، ورقلة ، الجزائر، 2001
2. ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ج1، ط7، بيروت، 1998،
3. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الاسكندرية، 1977،
4. أمينة عادل سليمان السيد، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على أخصائي المكتبة ، مكتبة شوقي سالم جامعة حلوان ، مصر 2009
5. أيمن دوادي كيف صنعت شبكة الانترنت ثورة 25 يناير؟ مجلة التحرير، العدد 12، القاهرة ، مصر، 2011.
6. بده عقبة، مزيو علي، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين-دراسة لعينة لموظفي مؤسسة اتصالات الجزائر- الوكالة التجارية بالوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018،
7. بن عبد الله للحيدان ، الانترنت شبكة المعلومات العالمية ، ط1، دار القاسم لنشر والتوزيع ، الرياض السعودية ، 1996 ،
8. بوعزيز بويكر، محاضرات في مقياس، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، 2017/2018،
9. حسن طاهر داود ، جرائم نظم المعلومات ، مركز دراسات والبحوث ، ط1، الرياض ، السعودية ، 2000،
10. حسن محمد عبد الرحمن، الإعلام والاتصال، شركة رؤيا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006،

11. الدناني عبد المالك ردمان ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، قسم الاعلام ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001
12. ريهام مصطفى ، فعالية برنامج على الويب في تنمية المهارات تكنولوجيا المعلومات والتعلم الذاتي لدى طلاب ، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا التعليم ، جامعة القاهرة ، مصر 2010
13. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الاهلية، عمان 2003
14. سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، جامعة الملك عبد العزيز لنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، جدة، 2011
15. السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، مصر ، 2006/2005
16. سعيداني سلامي، 100 سؤال في الإعلام والاتصال، دار الخلدونية ، ط1، العاصمة ، الجزائر ، 2003
17. شريف درويش للبان ، تكنولوجيا الاتصال ( مخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ) ، دار الهيئة المصرية لبنانية العامة لكتاب ، ط1، القاهرة ، مصر ، 2000
18. صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015
19. صالح خليل أبو أصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوي، عمان، 2004،
20. الصرامي ناصر صالح ، مجتمع نحوفهم مجتمعنا العالمي الجديد ، مطابع اليمامة ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1999

21. عباس مصطفى الصادق، الاعلام الجديد ( مفاهيم، وسائل ، تطبيقات) دار الشروق ،ط1، الاردن 2008
22. عبد الفتاح البيومي حجازي ، النظام القانوني لحماية التجارة الالكترونية ، دار الفكر الجامعي ،ط1، الإسكندرية ، مصر ،2002
23. عبد الكريم علي وزهير ياسين الطاهات، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي الطلبة في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، عدد01 ، سنة 2013
24. عبد الله ممدوح ،دور الشبكات الاجتماعية في التغيير السياسي، مرجع سابق ، ص 25 .عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2013،
25. فاكمة غاي، تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على ادارة الموارد البشرية، مجلة الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07 العدد 01، 2021
26. فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003
27. فياض حسام الدين، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، الناشر نحو علوم الاجتماع تربوي، 2015
28. محمد إبراهيم ، ماهو التوتير كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم،مجلة الإبداع، العدد10، القاهرة، مصر، 2015 .
29. محمد السعيد الرشيدى الانترنت والجوانب القانونية لنظم المعلومات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2004
30. محمد العقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار الهومة لنشر ، ط1 ، الجزائر ، 1999 ،
31. محمد الهادي، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، دار المصرية لبنانية لنشر، القاهرة، مصر، 2005،

32. محمد محمد الهادي ، تكنولوجيا الاتصالات والشبكات المعلومات ، المكتبة الأكاديمية ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2001
33. مذكور ابراهيم وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، 1975،
34. الهامالعويسي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة السعودية ، 2004.
35. هبة محمد خليفة، ماهي مواقع الشبكات الاجتماعية الويب 0.2 ؟ منتدى التقنية معلومات للمكتبة المعلومات، جامعة حلوان قاعة، جامعة حلوان، قاعة دكتور شوقي سليم، القاهرة، مصر ، نوفمبر 2009.
36. يحيى اليحياوي ، العولمة التكنولوجية الثقافية ، دار الطليعة ، ط1، بيروت ، لبنان ، 2002

الملاحق